

التَّعْلِيقُ عَلَى كِتَابِ صَيْدِ الْخَاطِرِ | الْمَجْلِسُ الرَّابِعُ عَشَرُ | الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوَيْلِ

إبراهيم رفيق الطويل

عشان احسنت يلا حياكم الله جمیعا اخوانا على الیت المباشر هذا الصوت مسموع يا رب يا رب الاخوان على الیت المباشر لصوت مسموع ان شاء الله ولا بدع البدع. عموما هذا هو - 00:00:00

ما في صوت انت متأكد انه الصوت واصل؟ الاصل فيه ما في صوت نعم واضح لا هي في واحد حقها الواضح يا رب مسموع خلص مسموع يا رب اذا نبدأ ان شاء الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمل الذاكرين - 00:00:36

شاکرین واصلی واسلم على نبینا وحبيبنا وقرة اعیننا محمد صلی الله علیه وعلی الہ وصحبہ وسلم تسليما کثیرا مبارکا الى يوم الدین حیاکم الله ایها الاکارم في مجلس یتجدد بنا في التعليق على هذا الكتاب النافع صید الخاطر للعلامة ابن جوزی. هذا الكتاب الذي یعلمنا - 00:01:02

ومن کیف ینبغي للانسان ان یکون متیقظا مع نفسه مراقبا لخطراته واراداته واعماله. یعنی اعظم ما في كتاب صید الخاطر وانه یربی المسلم على قضية اليقظة النفسية وان یکون الانسان منتبا على نفسه کیف یفکر - 00:01:24

ترى هذی نقطه مهمة جدا في حیاة المسلم وفي حیاة طالب العلم خصوصا وهو انك لا تدخل في الامور وتغامر بها دوما ولا یکون عندک مراقبة لنفسک هل انت تفکر بالشكل الصحيح او بدأت البوصلة تتحرف - 00:01:45

طالب العلم او المسلم الذي یکون منتبا على نفسه کیف تدخل في الامور وكیف تعالجها؟ فهو ليس فقط یعالج. انتم مركزین على های الفکرة؟ لا هو یراقب نفسه کیف یعالج. انه احیانا انا قد اعالج موقف معین من - 00:01:59

المواقف الشخصية او الاجتماعية والحياتية اذا ما كان عندي محاسبة لنفسي کیف عالجت هذا الموضوع يمكن ابقي اعالجه بشكل خطای فی حیاتی او انا عم بخسر رصید کبیر او انحدر او ابتعد عن الجادة الصحیحة - 00:02:14

فانت مطلوب منك امران ان تعالج الامور الذاتية والحياتية والاجتماعية والایمانية ومطلوب منك ان تراقب وتحاسب نفسك بعد ذلك کیف عالجت؟ وهل کان للنفس حظ هنا؟ لا هنا اه والله انا عالجت هذا الموضوع لكن واضح انه کان لنفسي حظ في هذا. لأن هنا انا - 00:02:30

لم اعالج بشكل جيد. لا هنا عالجت بشكل جيد. وفعلا الامور كانت بشكل صحيح ولا يوجد اي شيء من الخطوة. وهكذا الذي لا یراقب نفسه او یخطئ. فهذا كتاب مبارك جدا نافع جدا في قضية اليقظة النفسية. کیف ابن الجوزی دائمًا یقول فحدثت نفسی فاخبرت - 00:02:51

فقالت لنفسي عرفت ان لها فيها حظ فتأولت. كل هذه العبارات حقيقة تصنع شيء في نفس طالب العلم والمسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان یرزقنا هذه اليقظة وان یعیننا دوما على تقویم سلوكنا لنكون هداة مهتدین انه سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصیر - 00:03:11

وصلنا الى الخاطرة مية وسبعة واربعين. تمام؟ طبعا احبابنا الكرام ارجو من الجميع ان يكون معه الكتاب يعني كثیر من الاخوة یبقي يتتابع معنا الكتاب عبر الشاشة. الاصل كتاب تم ارساله لكم بصيغة البي دي اف - 00:03:31

والكتاب موجود في السوق باريحية فلا يصلح الانسان الذي يريد العلم النافع والعمل الصالح ان يكون كسولا ملولا لدرجة انه لا يفتح الكتاب بين يديه ويتصفح معنا. ولذلك اليوم لم نضع الكتاب حتى انتم ان شاء الله تفتحون الكتب وتستفعون بها باذن الله. اقرأ -

00:03:47

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف والحاضرين. امين يا رب ونرج المستضعفين قال المصنف رحمة الله تعالى فصل اذا صح قصد العالم استراح من كلف التكليف فان كثيرا من العلماء يأنفون من قول لا ادري -

00:04:07

ويحفظون بالفتوى جاههم عند الناس لئلا يقال جاهل الجواب. وان كانوا على غير يقين مما قالوا وهذا نهاية الخذلان وقد روي عن مالك بن انس ان رجلا سأله عن مسألة فقال لا ادري فقال سافرت البلدان اليك فقال ارجع الى بلدك وقل سألت مالكا فقال لا ادري -

00:04:27

فانظر الى دين هذا الشخص وعقله كيف استراح من هذه الكلفة وسلم عند الله عز وجل. ثم ان كان المقصود الجاه عندهم فقلوبهم عندهم يعني عند الناس. نعم ها؟ قال فقلوبهم بيد غيرهم. نعم اصلا قلوب الناس ليست بابديهم -

00:04:46

قلوب الناس بيد الله سبحانه وتعالى فانت ايهما العالم او يا طالب العلم عندما سئلت عن مسألة لا تعرفها فتكلفت الكلام فيها وانت غير متقن لها. لماذا؟ حتى تحفظ جاهك عند الناس. اعلم ان قلوب الناس بيد الله -

00:05:02

الذى جعلهم الان يقبلون عليك في لحظة معينة ينحرفون عنك فالمسلم العاقل وطالب العلم العاقل والعالم العاقل يعامل الله سبحانه وتعالى في الفتوى في الكافرين الله سبحانه. يعني ينبغي ان تكون اسهل كلمة عليك -

00:05:20

ان تقول لا ادري. اسهل كلمة تمام؟ هذه للصادق. الصادق الذي لا يعني يبحث عن ارادة الله او جماهير او او يعني متصالح مع نفسه. ومتصالح مع اربى ومتصالح مع هذه الحياة -

00:05:34

هدفه ان يوصل علما نافعا فاذا لم يجد معلومة او فكرة فقال لا ادري ولا يشعر بالحرج ولا يشعر يعني كبت النفس ولا يشعر انه ليس بشيء الامام مالك امام ابن -

00:05:49

كان يقصد من الاقطار ويقول لا ادري ويقول لهم ارجعوا الى بلادكم وقولوا لهم ما لك لا يدري. مش قضية والله مثلا آآ تعال استنى القادمة لربما يكون عندي جواب يعني -

00:06:03

وواضح جدا ما لك متصالح مع نفسه. ارجع الى بلدك وقل لهم مالك لا يعرف حكم هذه المسألة بهذا الصدق اصبح مالك والشافعي واحمد رضوان الله تعالى عليهم. نعم قال ولقد والله لقد رأيت من يكثر الصلاة والصوم والصمت ويتخشع في نفسه ولباسه والقلوب تنبو عنه. وقدره في النفوس ليس بذلك. نعم يعني -

00:06:17

انه من اهل العبادة لكن القلوب تنبو عنه يعني لا تحبه لا ترغب بمجالسته هذا يؤكد ان القلوب قلوب الناس ليست بابديهم. قلوب الناس بيد الله سبحانه وهو الذي يصرفها تجاه شخص او يبعدها عن هذا الشخص. نعم. قال ورأيت من يلبس فاخر الثياب وليس -

00:06:38

له كبير نفله ولا تخشع والقلوب تتهافت على محبته. فتدبرت السبب فوجدته السريرة. صدق النفس صدق القلب سيرتك اذا كانت صادقة حتى ولو لم تكن من العباد الزهاد الله عز وجل يحبك الى الناس او يحب الناس فيك -

00:06:58

بالعكس قد تكون في يعني كثير التبعيد والتخشع في الظاهر لكن في مشكلة في السريرة في نوع من الرياء في نوع من عدم المصداقية هذا يجعل الله عز وجل يصرف الناس عنك. نعم. قال كما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه لم يكن له كبير عمل من صلاة وصوم. وانما كانت له سريرة -

00:07:16

من اصلاح سيرته فاح عبير فضله وعقبت القلوب بنشر طيبة. فالله الله في السرائر فانه ما ينفع مع فسادها صلاح دائم المؤمن معنا في سنن الترمذى ان اللسان يسأل الله ان يكون سيرته -

00:07:35

خير من علانيته واجعل علانيته على خير. تمام؟ فالعمل الاساس لديك في الحياة هو ان تصلح ما بينك وبين الله من سرائر القلوب.

نعم قال فصل نزلت بي شدة واكترت من الدعاء اطلب الفرج والراحة. وتأخرت الاجابة. فانزعجت النفس وقلقت فصحت بها ويحك
تأملي اما - 00:07:52

مملوكة انت ام حرة مالكة؟ ام مدبرة انت ام مدبرة؟ اما علمت ان الدنيا دار ابتلاء واختبار؟ فاذا طلبت اغراضك ولم تصبر على اما
ينافي مرادك فاين الابتلاء الا الاعراض وعكس المقاصد؟ فافهمي معنى هذه العبارة؟ وهل الابتلاء - 00:08:12
الا الاعراض وعكس المقاصد. ايش يعني يا محمد لا مش تعرض على العبادة لا يعني ممكن تقول ان يعرض الله لكن لا هو اظنه لا
يقصد اعراض الله عنك هنا - 00:08:31

احسنت يعني قال وهذا الابتلاء الا الاعراض يعني ان تعرض عنك شهواتك ومطامحك انت تريدين شيئاً لكن هذا الشيء لا يأتيك فكأنه
اعرض عنك. قال وهل الابتلاء الا الاعراض وعكس المقاصد؟ يعني كيف يبتلي الله سبحانه وتعالى - 00:08:57
انسان في هذه الحياة الدنيا ان تعرض عنه مقاصده التي يريدها. فكأن كلمة الاعراض وعكس المقاصد هنا مترادفة لأن كلمة الاعراض
وعكس المقاصد هنا مترادفة. انت تطمح الى شيء تريدين شيئاً من امور الدنيا - 00:09:17
فيعرض عنك يبتليك الله عز وجل بان هذا الشيء لا تناهه. فعبر عن عن قضية عدم نولك ما تريدين ما تريدين اعرض عنك فيقول هل الابتلاء الا
انت تطمح الى اشياء - 00:09:36

تطمح الى الولد الى الزوجة الى المال الوفير اه الى السلامة عدم المرض الغنى كل هذه طموحات لكن كيف يكون البلاء الا ان تعرض
عنك جزء منها فتبتلى ان اعرض عنك كثير من الامور التي تؤلمها لينظر الله صنيعك عندما اعرضت عنك هذه الامور. نعم -
00:09:51

قال فافهمي معنى التكليف فقد هان عليك ما عز وسهل ما استصعب. نعم. فلما تدبرت فلما تدبرت ما قلته سكتت بعض السكون. فقلت
لها وعندى جواب ثان وهو انت تقتضين للحق باغراضك ولا تقتضين نفسك بالواجب له. وهذا عين الجهل وانما كان ينبغي ان -
00:10:14

اذا هو خاطب نفسه المخاطبة الاولى انه دائما اذا الانسان وقع في بلاء ايها الاحبة لابد شيء من محادثات النفس لانه هي حقيقة راقت
نفسى الحياة فوجدت ان الحياة نجاحك فيها واحفاظك انما هو قدرتك على على ادارة مشاعرك - 00:10:34
يعني حقيقة لو تأملنا الحياة ما هي يعني ما الذي يجعل الانسان يثبت في المواقف الصعبة قدرته على ادارة المشاعر ما الذي يجعل
الانسان ينها في موقف معين انهيار مشاعر - 00:10:55

فهي حياة الانسان نجاحه فيها او عدم نجاحه مرتهن طبعا بتوقيق الله اولا واخرا. لكن بتكلم عن الطبيعة البشرية الطبيعة البشرية
النجاح فيها في جميع مواقف الحياة القدرة على ادارة المشاعر. تمام؟ افتح الباب - 00:11:08
من كان يحسن ادارة مشاعره ايها الشباب بشكل جيد هو الذي يستطيع ان يصل الى الله سبحانه وتعالى بسلام. فمثلا هنا ابن الجوزي
وقد في اختبار للمشاعر. دعونا نقول الرجل وقع في بلية - 00:11:26
ودعا الله عز وجل مرارا وتكرارا واللح لكن لم يحصل له ما يريد لم تكشف البالية فماذا حدث في مشاعره؟ شعر بشيء من الضجر؟
شعر بشيء من الهم. لماذا لا يستجاب لي - 00:11:40

ثم بدأ يخاطب نفسه حتى يجدد لها مشاعر ايجابية. فقال لها ايتها النفس انت في دار ابتلاء وطبيعة دار الابتلاء ان يعرض عنك من
مقاصدك فعليك ان تتحملني هكذا سنة الحياة. شف مخاطبة النفس بهاي الطريقة هو يحاول ان يبعد المشاعر السلبية - 00:11:54
ويولد مشاعر ايجابية يحاول ان يطرد طريقة التفكير الخاطئة اللي هي سبب له انهيار بتسبب له بعض الناس اكتئاب بتسبب لبعض
الناس المستمر عدم رضاه عن الله حاول ان يطرد هذه المشاعر الخاطئة - 00:12:14

ويبدلها بماذا بمشاعر صحيحة. طبعا هذه المشاعر الصحيحة الایجابية طريقة التفكير. من اين تأتي اخوانى من انسان عمر حياته
بالقرآن والسنة اللي دائمًا يقرأ القرآن ويفهم معاني القرآن ويعيش مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع سيرته ويعيش مع
الرفق الصالحة يستطيع ان يستحضر - 00:12:29

عاني الايجابية الشرعية في اللحظات الصعبة واما الانسان اللي ما عنده رصيد مستمر من القرآن والسنة ورفقة الصالحين والعلم النافع. حتى لو حاول يفكر بطريقة ايجابية ان يستحضر عن الصحيح هو لا يعرف كيف يستحضر - 00:12:51
وما عنده قاموس ايماني من خالله يأتي بتلك المشاعر. فابن الجوزي كيف استطاع ان يقنع نفسه بتلك الطريقة؟ لانه عنده قاموس ايماني قراني من الوحي الالهي استطاع ان يستحضر عندما كانت هناك معانٍ سلبية تIALOGجه. قال فلما تدبرت نفسي ما قلته لها 00:13:08 سكتت -

بعض السكون فقلت لها وعندني جواب ثان لك ايتها النفس هو ماذا؟ وهو انك تقتضين الحق بغراضاً ولا تقتضين نفسك بالواجب له.
ايش يعني هذا يا عمر؟ اه؟ نعم يعني تقددين الحق وهو الله - 00:13:28

باغراضك باشياء التي تريدينها لكنك ايهه يجب اه لا تقصدين نفسك وتطالبينها باداء الواجب للحق سبحانه. يعني انت تطلبين من الله ان يفرج عنك الهم والغم ويوسع لك في الرزق والعيال ويرفع عنك تمام جميل رائع. لكنك هل انت ايتها النفس في المقابل قمت بما يستحقه - 00:13:51

الله من قيام التعبد والتخشع واعمال القلوب؟ ولا انت فقط تريدين العطاء ولا تريدين البذل هذا حال اكثر انه يريد عفوا تريدين الاخذ ولا تريدين البذل. اكثرنا يريد من الله ان يعطيه - 00:14:18

لكن لا يريد ان يقدم له. وهذه مشكلة كبيرة في طريقة تفكيرنا. نعم قال وهذا عين الجهل قال وانما كان ينبغي ان يكون الامر بالعكس لانك مملوكة والمملوك العاقل يطالب نفسه باداء حق المالك ويعلم انه لا يجب على المالك تبليغ ما يهوى. جميل - 00:14:33 يعني اصلا لو اردت ان تفكر بشكل صحيح هي الحياة يجب ان تكون بالعكس يعني احنا نريد من الله ان يعطينا ولا نريد ان ايش؟ نبذل له مع ان الواقع لمن تدبر به ينبغي ان يكون معاكسا - 00:14:50

فانا عبد انا عبد ما وظيفته هو ان يخدم سيده وان يبذل لسيده وليس من شأن السيد ان يعطي العبد ما يريد هي هكذا فلسفة السيد والعبد الاصل نحن نفعل خلاف او نعكس الامور تماما في فلسفتنا في الحياة عندما يا رب لماذا ما اعطيتنا لماذا لم تفرج هم ؟ لماذا لم توسع على - 00:15:07

لماذا ولماذا؟ وفي المقابل انا مقصر جدا في مقامات العبودية. مع ان طريقة التعامل مع الله هي معاكسة تماما. هي انك تتفاني في مقامات العبودية وتبدل كل ما يريده هذا الله من اعمال الظاهر والباطل وتشعر بمشاعر العبودية حقا ثم ماذا - [00:15:34](#)
سيفعل بك هذا السيد اعطاك منعك اكرمك حرمك هذا عمله وهذا دأبه وانت فقط يعني تتلطف على ابوابه انك تسأله يا ايها السيد فما بالك طبعا انت تتكلم مع سيد متصل بصفات الرحمة والكرم والجود والعطاء فهو سبحانه وتعالى سيد لكنه ليس سيد - [00:15:54](#)
كحال الاسياد المتجلبين الذين يحرمون عبادهم بل هو سيد موصوف بكمال الكرم والجود والعطاء. لكن اتصافه بكمال الكرم والعطاء لا يسمح لك انك تتسلق لا بل تتذكر انك عبد. وان اتصافه بجوده وكرمه وعطائه. انما هذه الاثار تفضل منه علينا - [00:16:17](#)
وانما مقام العبد مع سيده هو مقام الخدمة والانابة والاخبار. نعم قال فسكت اكتر من ذلك السكون. قالت فقلت قال فقلت لها وعندي حوار ثالث. وهو انك قد استنطأت الاحاجة وانت وانت سدت - [00:16:38](#)

واستدلت طرقها بالمعاقي. يعني انت اصلا سبب في تأخر الاجابة ايتها النفس. لانك سددت طرق الاجابة باقحامك او وباقتحامك ابواب المعاقي. نعم قال فلو قد فتحت الطريق اسرعتي. اسرعت. يعني لو فتحت الطريق من خلال الابتعاد عن المعاقي لاسرعت الاجابة اليك - 00:16:54

الله يجعل له مخرجاً ويزقه ويجعل له من امره يسراً - 16:17:00

قال اوما فهمت ان العكس بالعكس؟ او ما فهمت ان العكس بالعكس ايش يعني؟ ان من لم يتيق الله لم يجعل له مخرجا ولم يرزقه من حيث لا يحتسب ولم يحعا له من امره بسرا. فالالية نعم وان كانت ذكرت شيئاً لك: عليك ان تقرأها ايضاً بالشك، المعاكس، -

00:17:35

من يتقى الله يجعل له مخرجا والعكس بالعكس من لا يتقى الله لا يجعل له مخرجا من همومه وكرهاته. نعم. قال اه من سكر غفلة صار اقوى من كل امسك كده سكر في وجه مياه المراد. يمنعها من الوصول الى من الى زرع الاماني. الى من زرع اه من سكر - 00:17:54

صار اقوى من كل سكر في وجه مياه المراد نعم استغربت شوية امام افريقيا النسخة الاخرى انت نسخة ماذا عندك نسخة دار ابن الجوزي العلم كثير احنا كلها سكر طيب واظنها ايضا هنا نفس الشيء. نعم - 00:18:14

اه من سكر غفلة صار اقوى من كل سكر في وجه مياه المراد. يعني هو يجعل الغفلة كانها حالة سكر طبعا يدعى للغفلة لأنها غفلة عن الله الغفلة عن الطاعة. اقتحام ابواب المعاishi. هذه الحالة حالة الغفلة بكل ما تحمله - 00:18:45

هي حالة سكر اصبحت سكر يعني هي حالة سكر شكلت سكر يعني سداد حاجز امام وصول الاماني اليك تمام اه من سكر غفلة صار اقوى من كل سكر يعني كانها اقوى من كل سداد - 00:19:05

في وجه مياه المراد. انت تريد اشياء انت تريده اشياء هناك مرادات لك مياه المراد يعني ما تريده انت لماذا لا يحصل لانك سدت وصوله اليك. سدت وصوله اليك ب حاجز قوي من ماذا؟ من الغفلة. سكر الغفلات - 00:19:27

تمام فهذا الذي منع مياه مراداتك ان تصل الى زرع امانيك. فحرمتها من ان تنبت وتحقق ما تريده. نعم قال فعرفت النفس ان هذا حق فاطمئنت. فقلت وعندني جواب رابع وهو انك تطلبين ما لا تعلمين عاقبته وربما كان فيه ضررك - 00:19:47

فمثلك كمثل طفل مهموم يطلب الحلوى. والمدبر والمدبر لك اعلم بالمصالح. اذا الجواب الرابع عند تأخر الاجابة ما هو للنفس قد يكون الله اخر لك الاجابة بان في حصول ما تريدين ضرر عليك من حيث لا تتحسبين. نعم - 00:20:08

وعسى ان تكرهوا شيئا هو خير لكم. نعم. قال كيف؟ وقد قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. فلما بان الصواب للنفس في هذه الاجوبة زادت طمأنينتها فقلت لها وعندني جواب خامس. وهو ان هذا المطلوب ينقص من اجرك ويحط من مرتبك في الاخيرة. فمنع الحق لك فمنع - 00:20:26

بالحق لك فمنع الحق لكي ما هذا سببته عطاء منه لك. يعني الان اذا اعطيك الله مطلوبك في هذه الحياة الدنيا - 00:20:46

هو عطاء لك من جهة اخرى لانه ادخله عطاء لك من الاجابة في الدنيا عطاء لك من وجه اخر لانه ادخل لك العطاء في يوم تكون احوج ما تكون - 00:21:05

الى العطاء. نعم قلت ولو انك طلبت ما يصلح اخترتك لكان اولى. كان كان اولى لك فاولى لك ان تفهمي ما قد شرحت. فقالت لقد سارحت في رياض ما شرحت وفهمت اذ فهمت - 00:21:19

فهمت اذ فهمت يعني فهمت من الهيمان اذا قلنا يعني دخلت في حالة من الهيمان والحب للله سبحانه وتعالى انه لم يعطني سؤلي الى الان اذا حقيقة هذه اجوبة خمسة دعونا نرتبها - 00:21:34

دعونا نرتبها لنفسنا ولمن يتبعنا اذا وقعت في بليه او هم او كرب في هذه الحياة الدنيا ودعوت الله سبحانه وتعالى ولم تجد الاجابة سريعا كيف تقع نفسك بالصبر؟ خلونا نقول هذه الطريقة ممتازة التي سلكتها ابن الجوزي - 00:21:50

فهمتم السؤال الان لانه هذا كلنا معرضون له اذا وقعت في بليه من بلايا الحياة الدنيا ودعوت الله ان يكشف عنك هذه البليه ولن تسرع الاجابة اليك فحدث معك ما حدث مع ابن الجوزي - 00:22:11

شعرت بشيء من الضيق والغم لماذا لم يستجب الله عز وجل لي؟ هناك خمسة اجوبة عليك ان تجاوبها لنفسك الجواب الاول ما هو ان هي طبيعة الدنيا دار ابتلاء وفيها تكليف - 00:22:26

وطبيعة التكليف تقوم على ان كثيرا من اغراضك ومراداتك لن تحصل بذلك تقتني بهذه القضية الاولى هكذا فلسفة الحياة ان كثيرا من مراداتك ورغباتك لن تحصل الجواب الثاني احسنت قبل ان اطلب الله عز وجل بان يعجل لي الاجابة - 00:22:42

هل انا بذلت لهذا الله ما يريد وما يطلبه مني ام نفسي مقصرة في بذل ما يريد هذا في جانب الاوامر طب الاجابة الثالثة تمام. في

جانب المنهيات لعل معاصي وذنوب - 00:23:05

هي اصلا هي السداد هي يعني كما قال السكر. الذي يحرم وصول الاجابة الي فعلي ان احدث توبة واستغفارا وانابة لعل ذلك يسرع في تحصيل الاجابة. رابعا احسنت الجواب الرابع قد يكون ان يعجل لي ما اريده وان يحصل لي ما اريده فيه ضرر علي قد يكون سبب في انحرافي - 00:23:24

في خسارتي لدينه ويحرمني الله منه ليكون عطاء لي من جهة اخرى. طيبشيخ عمر احسنت ان الله عز وجل قد يؤخر تحصيل اعطاءك المطلوب ليدخله لك في الاخرة يعني الجواب الرابع انه يحرملك لان حصوله ضرر - 00:23:48

الخامس لا قد يكون حصوله لك ما في ضرر في الدنيا لكنه اخره ليوم تحتاج فيه الى الحسنات فادخره لك الى يوم تلقاء الدار الاخرة انت في الدار الاخرة سيبتني كثير من الناس لو ان الله لم يحقق لهم اماناتهم في الدنيا. بل ادخلها لهم في الاخرة لما يرون من ثواب الدعاء - 00:24:12

لما يرون من ثواب الدعاء الذي لم ينال صاحبه عاقبته في الدنيا وانما ادخله الى يوم القيمة. فحقيقة هذه الاجوبة الخامسة رائعة لو رتبت بهذه الطريقة عندما تناقش نفسك او تناقش اي انسان - 00:24:34

يعاني من هاي القضية يعني من يأس او احباط بسبب بلية وقع فيها ويقول لك دعوت يا شيخ ولم اجد الاجابة اعطه هذه الاجابات الخمس ففيها شفاء لمن تدبر بمن تدبر. نعم - 00:24:50

قال رحمة الله فصل حضرنا بعض اعزية ارباب الاموال فرأيت العلماء اذل الناس عندهم وعند انفسهم العلماء بعض ايش؟ اعزتي اعزتي عندك؟ اه نعم نحنا عنا اغذيتي. طيب رأيت العلماء؟ نعم. قال فرأيت العلماء اذل الناس عندهم وعند انفسهم. فالعلماء يتواضعون لهم غاية التواضع ويدللون لموضع طمعهم فيهم - 00:25:04

لا لا يحفلون بهم لما يعلمونه من احتياجهم اليهم. فرأيت هذا ايبا في الفريقين. قال اما في اهل الدنيا فوجه اللعيب انهم كان ينبغي لهم تعظيم العلم ولكن لجهلهم بقدره فاتهم واثروا عليه كسب الاموال. فلا ينبغي ان ان يطلب منهم تعظيم ما لا يعرفونه ولا يعلمون قدره - 00:25:30

وانما اعوذ باللهم على العلماء واقول ينبغي لكم ان تصنونا انفسكم التي شرفت بالعلم عن الذل للانذال. وان كنتم في غنى عنهم كان الذل لهم والطلب منهم حراما عليكم وان كنتم في كفاف فلما لم تؤثروا التنزه عن الذل بالعفة عن الحطام الحاصل باللذة الا انه يتخيّل الي من هذا الامر اني علمت قلة صبر النفس - 00:25:48

جعل الكفاف والعزوف عن الفضول. فان وجد ذلك منها في وقت آلم يوجد على الدوام. فالاولى للعالم ان يجتهد في طلب الغنى ويبالغ في الكسب وان ضاع عليه بذلك كثير من زمان طلب العلم فانه يصون بعرضه عرضه - 00:26:11

عرضه يعني بتجارته العرب معنى التجارة. الامتعة التي يبيعها. طبعا هنا هو يتكلم عن فكرة تدلك دائما على شخصية ابن الجوزي وهو انها شخصية ترى عزيزة النفس يعني من يعرف شخصية ابن الجوزي وكم تكلم كثيرا عن اهمية الكسب لطالب العلم اهمية ان يكون لك عمل او الى غير ذلك. يعرف ان ابن الجوزي شخصية عزيزة - 00:26:27

ميزة النفس لمستوى عالي انه لا يقبل ان يتسلو على ابواب الاغنياء. فعل الكلمة هي اغذية تمام؟ يعني بمعنى الغداء تمام؟ يقول وجدت كثيرا من اصحاب الغنى يقومون بوجبات غذاء ويدعون اليها العلماء. فعندما كنت ارى العلماء وهم يأتون الى هذه الموارد التي يصنعوا الاغنياء - 00:26:49

كنت ارى في بعض العلماء ذلا بين يدي الاغنياء وطمعا باموالهم والغنى مقابل ذلك لما يرى الغني الجاهل عندما يرى العالم يتزلف اليه وينقرب منه من اجل تحصيل ما له. ولا الغني يزداد تكبرا واذراء لهذا العالم. والعالم يزداد ذلا - 00:27:11

لانه اذل نفسه من اجل وعاعة من الدنيا ابن الجوزي يقول هناك خطأ على الفريقين طبعا. خطأ على الاغنياء انهم لم يحترموا العلماء لكنه في النهاية مازا قال؟ قال فلا ينبغي ان يطلب منهم تعظيم ما لا يعرفون ولا يعلمون قدره. يعني صح احنا بنلوم الاغنياء انهم لم يعظاموا حرمة العلماء - 00:27:33

لكن انا اعرف ان هذا الغني الجاهل هو لا يعرف قيمة العلم ولا حرمة العلم ولا حرمة العلماء. فانا اطالب ان يقدر شيئاً ولا يعرف قيمته جهله وان هذا مرجل تاجر لا يعرف ما معنى الشريعة وان يكون الانسان عالماً بها. لذلك اللوم الاكبر علامة في وجهة نظر ابن الجوزي على العالم. انت - 00:27:54

الذى يعني انزلت قدر العلم عندما تسولت به على موائد الاغنياء وفي طريقتك في الزلفى اليهم والتودد لهم ومحاوله يعني ارضائهم. قال انت من اهنت العلم حتى ولو كنت فقيراً. الاصل ان يكون لك عزة نفس - 00:28:14

كبيرة ولا يكون هدفك التسول. وبني على ذلك فكر ابن الجوزي وهي ان الاصل في العالم او في طالب العلم ان يحصل كسب ان يغنيها حتى ولو كان تحصيل هذا الكسب سيسبب له في بعض الاحايىين ماذا - 00:28:31

ذهباب جزء من الزمان الذي كان ينبغي ان يصرف في طلب العلم لكن ممكناً ان بعض الزمان الذي كان ينبغي ان يصرف فيه طالب العلم ابذلته في كسبهم او في تجارة او مشروع مقابل اني استديم حالة ماذا؟ صيانة عرضي - 00:28:48

وديني ومرءوتى. فلذلك قال ماذا؟ قال الا انه يتخيّل لي من هذا الامر اني علمت قلة صبر النفس على الكفاف. يعني هذا العالم او طالب العلم ربما ما يصبر على الكفاف. طبعاً شو معنى الكفاف - 00:29:06

الكافف من من عنده قوت يومه ما عنده شيء يدخله للغد يعني يعني بالكاد حصل قوت يومه. فيقول كثير من العلماء وطلاب العلم لا يصبرون على الكفاف انه مجرد قوت اليوم لا يريد يدخل به مثلاً يشتري سيارة حديثة به يحدث بعض الشغلات به بعض يعني نفس بشرية في النهاية هو كان - 00:29:20

عالم يعني قضية ان سيكون زاهد تماماً تماماً. هذه حالة لا يصبر عليها الجميع. فيقول الا انه يتخيّل لي من هذا الامر ان علمت قلة صبر النفس على الكفاف والعزوف عن الفضول. حالة العزوف عن الفضول حالة ليست مستدامة حتى عن طالب العلم - 00:29:44 اللي بالعلم يرغب كما يرغب الناس بشيء من متع الحياة الدنيا. قال فإذا وجد ذلك منها في وقت يعني اذا وجد حالة العزوف عن الفضول في وقت لم يوجد ذلك منها على الدوام - 00:30:04

وهذا الذي يسبب انه قد تجد طالب علم يعني يتسلّل على موائد الاغنياء رغبة في ان يحصل على شيء من عطائهم. فهنا ابن الجوزي بنصحك نصيحة يا طالب العلم ايها المسلم كيف تكون او تربى نفسك على عزة النفس؟ فيقول فالاولى للعالم ان يجتهد في طلب الغنى - 00:30:17

يعني الاولى ان تجتهد ان يكون لك كسب مستمر تكتف به نفسك ووجهك عن الناس. ويبالغ في الكسب حتى. وان ضاع لذلك عليه كثير من زمان الطلب يعني. هذه وجهة نظر ابن الجوزي. حتى لو فاتك وقت كثير مقابل انك تصبح عندك حالة اعلى من الكفاءة - 00:30:35

تعالوا من الرضا التام هذا اولى لان انت هكذا كما قال تصون عرضك بعرضك. اي بتجارتك وكسبك تصون عرضك عن تسول ومد عينك ويدك الى الاخرين. نعم قال وقد كان سعيد ابن المسيب يتجر في في الزيت وخلف مالا وخلف سفيان الثوري مالا وقال لولاك لتمندلوا بي. وقد سبق في كتابي هذا في بعض الفصول - 00:30:55

المال ومن كان من الصحابة والعلماء يقتنيه. والسر في والسر في فعلهم ذلك. وحث طالب العلم على ذلك ما بينته من ان النفس لا تثبت التألف ولا تصبروا على دوام التزهد. طبعاً كما يعني وهذه فكرة جيدة انه طالب علم ممكّن يكون لديه الشيخ اسامة صبر على التزهد - 00:31:19

ممكّن عنده نوع من القناعة لكن لا تطالب غيرك بان يكونوا بنفس مشاعرك ومستواك احياناً بعض طالب العلم يكون قاسي على اخوانه في في هذه القضية هو يوجد من نفسه قدرة على الصبر على الكفاف - 00:31:38

فيريد من كل الاخوة من طلاب العلم ان يكونوا كحاله. بنجواز هونا يعني صادق مع نفسي وبقول لك ليس كل الناس كحالك. انت ربما ربنا اعطاك من قناعة انك تصبر على الكفاف. ربما اخوك طالب علم جيد ومتقن لكنه ما عنده قدرة - 00:31:52 ولا يصلحه الا الغنى فاحياناً احنا بنلوم انفسنا على امور وحقيقة هي مشاعر لا يحاسبنا الله عليها ما دامت ضمن الدائرة المشروعة.

ضمن دائرة فلان يحب ان يكون غنيا. هل - 00:32:08

هذا مذموم ليس مذموما اذا طرق ابواب الحال وكسوا ماله بالحال فاحيانا قدرتك انت على شيء لا يعني ان الجميع سيقدر عليها.

الصحابة الكرام كانوا متفاوتين الائمة يعني احمد بن احمد بن حنبل اخذ نفسه بحالة من الرهد الشديد - 00:32:20

لكن مالك بن انس الامام مالك لا يرى نفسه انه يحب التجارة وان يكون في حالة من السعة في تفاوت حتى في مقام الائمة والفقهاء

فاحدهم كان يرى انه لا يقوى الا في حالة الغناء. وبعضهم كان يرى انه لا يقوى الا في حالة الفقر - 00:32:39

فهذه التفاوت ما في اشكال كل انسان ادرى بما الذي يصلح حياته. وما الذي يصلح ايمانه؟ فبعض الناس يصلحهم الغنى. وبعض

الناس يصلحهم الفقر طيب قال وكم قد رأينا من شخص قويت عزيمته على طلب الاخيرة فاخذ ما في يديه ثم ضعفت فعاد يكتسب

من اقبح وجه. نعم وقد يكون بعض الناس في حالة - 00:32:55

غنى مقبل على اعمال الاخيرة يتصدق هنا ويبذل هنا ويطلب العلم ويقيم مشاريع عنده حالة من الغناء تساعده على طلب الاخيرة. لما

اخرج ما في يده يعني اجا واحد نصحه قال - 00:33:18

انت غني مش رح تطلب الاخيرة افتقر. فقال خلاص ساتصدق في كل اموالي. قال تصدق في كل امواله فافتقر فما صبر على الفقر

فعاد يطلب المال من اقبح الوجوه وبطرق غير مشروعة. مع انه كان يطلب المال الابتدائي بطرق مشروعة واموره ماشية. نعم -

00:33:31

قال فالاولى ادخار المال والاستغناء عن الناس ليخرج الطمع من القلب ويصفى نشر العلم من شائبة ميل. نعم ويصفو ويصفو نشر

العلم من ميل ايش يعني ايتها محمد - 00:33:47

احسنت يعني حتى وانا انشر العلم انا لا انشره من باب ان يحسن الي الاغنياء ويقول وفلان عالم او كذا دعونا نعطيه. لا انا الحمد لله

مكتسب ومكتفي وعندى من المال ما يغبني فانا انشر العلم بنية صادقة. بنية صافية هذا ما ينبغي ان يكون. ولا يوجد عندى شائبة

ميل انتي اطم - 00:34:07

ان يراني فلان لعل وعسى يعطييني. ويقول يلا فلان ما طالب علم يستحق ان اعزز. اذا انت تنتطق دائمًا تطلب العلم وتنشر العلم وتقيم

مجالسك ودوراتك من اجل ان يتشرف اليك الاغنياء ويعطوك معناتها النية غير صافية. في دخن - 00:34:31

وهذا يتحقق كثير من بركة عطاءك وعلمك. نعم قال ومن تأمل اخبار الاخيار من الاخبار وجدتهم على هذه الطريقة وانما سلك طريق

الترفه عن الكسب من لم يؤثر عنده بذل الدين والوجه - 00:34:50

فطلب الراحة ثم نسي انها في معنى العنااء. ايش يعني هذا؟ قال وانما سلك طريق الترفه عن الكسب من لم يؤثر

عنده بذل الدين والوجه. فطلب الراحة ونسى انها في المعنى عناء - 00:35:05

ايش يعني مم يطلب من احسنت. يعني قال وانما ترفه عن التكسب ولم ينشغل به انسان ما عنده مشكلة ان يبذل عرضه ووجهه

للآخرين اللي ما عنده مروءة مش مستحي ان يبذل عرضه ومرءته ودينه للآخرين. هذا نعم ترفه عن الكسب. وقعد على موائد

الاغنياء يبذل - 00:35:25

دينه وعرضه له من اجل ان يحصل ماذا لقمة او لعاعة من الدنيا الانسان الشريف النفس الذي لا يريد ان يتسلو على موائد الآخرين لا

يترفه عن التكسب بالعكس بروح بشتغل ويحاول يجد عمل يكفي به نفسه انه مهتم بقضية عرضه ودينه ووجهه لا يريد ان يبذل

الغيره. اما الدليل - 00:35:54

النفس الذي يبذل عرضه ودينه في اي مكان. المهم مش انه يتتوظف. اهم شي انه يجيء مال. اهم شي انه يأتيه منصب. اهم شي يأتيه

لعاعة من الدنيا. اه مثل هذا تتكلم معاه عن - 00:36:17

التكسب وهو اصلا مش مهتم هو غير عابئ ببذل عرضه للناس. والتسلو على موائدهم. فمثل هذا الحديد ليس معه وانما شركة

ترفيها عن التكسب من لم يؤثر عنده بذل الدين والوجه. مش مهتم يعني عادي لو بذلت بقول لك ديني ووجهي وعرضي ما عندي

مشكلة. قال فهذا - 00:36:27

طلب الراحة قالت لماذا اتكسب واشتغل واعمل؟ قال اسولف على موائد الاغنياء ويعطوني. فطلب الراحة ونسى انها هذه الراحة التي تبحث عنها ها هي عناء حنان على الاقل في تفكير الاشراف. انه انت بدأت عرضك يا اخي من اجل لعاعة من الدنيا. لكن هذا اصله مستريج لانه لا يجري من مروءة النفس - 00:36:47

ما يساعدك على التفكير الصحي. قال كما فعل. نعم. قال كما فعل جماعة من جهال المتصوفة في اخراج ما في ايديهم وادعاء التوكل. وما علموا ان الكسب لا ينافي التوكل - 00:37:11

وانما طلبو طريق الراحة وجعلوا التعرض للناس كسبا. وهذه طريقة مركبة من شيئين. احدهما قلة الانفة على العرض والثاني قلة العلم. جيد يقول لك يعني هؤلاء المتصوفة جمعوا بين امرين - 00:37:21

قلة الانفة وعز النفس خلص جلسوا في المساجد والاربطة والزوايا يجلسون ان احد من الاغنياء يلقي لهم طعاما ولا مالا ولا شيء مع ماذا؟ قلة العلم ان ظنوا ان التوكل على الله معناه الجلوس في الاربطة والمساجد وعدم العمل. فهذا جهل بطبيعة الشريعة. نعم - 00:37:35

تفضل انا لسه بروح الصبح احسنت الان يعني ربما الاخ يسأل عن اهل الصفة من الصحابة الكرام. نعم بعضهم حقيقة ما كان يجد يعني ليس صاحب حرف لا هو صاحب غنم يرعاها ولا هو صاحب زرع يزرعه خاصة من فقراء المهاجرين الذين ما كان عنده حرفة يعمل بها - 00:37:55

ولا هو صاحب ارض يستطيع ان يزرع او يحرث او ما شابه ذلك فهو لاء اقوام لو انهم يستطيعون العمل بالتأكيد لما امرهم لما تركهم النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون في الصفة - 00:38:23

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول في اموال الصدقة لا حظ فيها لغنى ولا لقوي مكتسب جاء في الحديث وكذلك في رواية اخرى ولا لذى مرة قوي النبي عليه الصلاة والسلام هو اصلا كان يحذر من البطالة والكسل - 00:38:35

ويقول اموال الزكاة لا تصح للاغنياء ولا للفقراء الذين يستطيعون ان يكتسبوا فاهم الصفة واضح ان الامور سدت في وجههم تماما ما عندهم طريقة للعمل ولا للاكتساب فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم رحهم حتى يعني فتحت الفتوح والامصار وتوسعت الامور فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وانتهت قضية اهل - 00:38:50

في الاخر الامر انتهت قضيتهم. لكن في بداية الهجرة كان شيء طبيعي يكون هناك فقراء لا يستطيعون العمل من المهاجرين شيء طبيعي انهم هاجروا من مكة الى المدينة او من بعض قرى البوادي. والمدينة ما كانت مدينة تجارية او تصلح للعمل. وكان فيها امور محدودة يعني حتى وسائل العمل - 00:39:13

محدودة جدا بالكاد تكفي الانصار وبعض المهاجرين. فظهور مفهوم اهل الصفة شيء طبيعي لدولة كانت ما زالت تتأسس لكن في نهاية الامر مثلا هل بقي في عهد ابي بكر وعمر اهل صفة؟ لا - 00:39:34

صار في فتوحات وصار في هناك اموال والكل اذهب العمل والاتجار والاكتساب مع توسيع الامصار. فهذا اظن مفهوم مرحلي بناء الدولة وليس مفهوم مستدام تقوله الدولة المسلمة. افضل - 00:39:48

اه شو اسم لأشخاص معينين بالاسماء لحالة معينة قد يكون هناك ناس من اهل الصفة محاول العمل في التجارة وخرج منهم لم يستطع مثلا او ان يكمل فيكون في هذه الصفة - 00:40:04

هل هل هذه الصدفة اسم لأشخاص معينين؟ هو يعني تقصد انه اهل الصفة هي فكرة هم يلسا عدد معين بقي دائما طوال فترة المدنية من اهل الصفة. ربما خرج منهم اناس واستطاعوا يجدوا عمل وحل مكانهم - 00:40:19

غيرهم وبالتالي لكن هو يتكلم عن اصل الفكرة. يعني لماذا قبل النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون هناك في كيوب اهل الصفة كفكرة دعك الان من الاشخاص لانه هي طبيعة المجتمعات سيبقى هناك فقراء لا يجدون عمل ولا يستطيعون العمل - 00:40:34 فما بالك في مجتمع مدني كدولة تأسس حديثا وبما اني اظن انه توقع وجود هذه الطبقة بغض النظر هل هم كانوا مثلا يتبدلون او واحد كسر او ما انكسر لكن هو شيء طبيعي في الحياة بلا حتى في كل مجتمع - 00:40:52

ان يكون هناك طبقة من لا يستطيعون العمل او لا يجدون فرصة عمل. فيبقى الاسلام يرعاهم حتى تتيسر الامور. والله اعلم. نعم قال فصل تاملت وقوع المعاشي من العصاة فوجدتهم لا يقصدون العصيان وانما يقصدون موافقة هواهم فيقع العصيان تبعا. فنظرت في - 00:41:06

ووجدت كثيرا من العصاة لا يقصدون العصيان. ايota نعم يعني هو اصلا لو الانسان لما يعصي هو يتقصد مخالفه الله هذه يعني يعني قد تقترب به الى الكفر لو كان هو يتعمد يقول يا رب انت بدى هيك انا بدى اعمل خلاف هيك تعمدا - 00:41:26
هذا يخالف شروط لا الله الا الله وهي الانقياد هذه مضادة تامة لاحد الشروط لا الله الا الله. ولذلك كما قال ابن الجوزي هو السواد الاعظم من اهل المعاشي هم لا يقصدون فعلا تعمد انهم يريدون ان يخالفوا الله - 00:41:49

وانما تغلبنا شهوتنا واهوائنا وانما تغلبنا شهوتنا واهوائنا لذلك اذا قلت يا فلان اتق الله سبحانه يعني اكثرهم يعني يستحب من نفسه او هكذا. ولك والله يا شيخ الشهوات كثيرة. والله يا شيخ نفسي بتغلبني. فهذا مصدق كلام ابن الجوزي ان اغلب - 00:42:08

العصاة من اهل الایمان انما يدفعهم الى المعاشي ليس تعمد محادة الله سبحانه وتعالى. وانما غلب الشهوات والاهواء عليهم. نعم فوق العصيان تبعا يعني يعني هو غلبته شهوته اما غلبته - 00:42:27

جعلته يخالف امر الله فمخالفة امر الله ليست هي المقصودة اصالة عنده هو المقصود كان لديه ما هو ان يسير مع مراده. لكن سيره مع مراده نتج عنه ماذا مخالفه اوامر الله. فحصل العصيان تبعا. نعم - 00:42:43

قالوا فنظرت بسبب ذلك الاقدام مع العلم بوقوع المخالفه. فاذا به بماذا تقدم نفسي على المعاشي مع انها تعلم انها تخالف ربها. نعم قال فاذا به ملاحظتهم لكرم الخالق وفضله الزاجر. ولو انهم فضلوا الزاجر - 00:43:03

نعم نعم فضل الكبار يعني ها قال بفضله الزاجر ولو انهم تأملوا عظمته وهيبيته ما انبسطت تکف بمخالفته. وادي مرة معنا هذه الفكرة مرت معنا لما تكلم في بداية السيد الخاطر ما الذي يدفع - 00:43:23

فعلى الانسان للمعصية مع انه يكون مستحضرها وهو يفعلها انها معصية طبعا هو قسم ان هناك من يفعل هذه المعصية جهلا. هناك من يفعل المعصية ولكنه في لحظة فعلها يكون غافلا. وهناك من يفعل المعصية وهو في لحظة - 00:43:36

في ارتكابه متذكرا للله وذكر هذا النوع بالتعديل قال هذا ما الذي يجعلهم يرتكبون المعصية مع انه وهو يفعلها متذكرا لوجود الله؟ ذكر فكرة انه ماذا؟ ملاحظة الكرم انه افعلا وهو يعرف ان الله يراه لكن الذي يجعله ينظر الى هذه الصورة المحمرة او هذا المقطع المحرم استحضاره يا اخي ماشي انا عارف ان الله يراني لكن والله عطاء - 00:43:52

كريم. والله واسع الفضل. والله غفور رحيم. فاستحضاره لمعاني المغفرة والرحمة اثناء مقارفته للمعاشي هو الذي يجعله يستمر فيها ويتبعها. وهذا خطأ طبعا. نعم. فلذلك قال لو استحضر ان نعم الله غفور رحيم لكن الله امر بقطع يد السارق - 00:44:15
بربع دينار وامر برمي انسان بمجرد ان ادخل ذكره في فرج امرأة محرم برضو هو شديد العقاب ويمكن ان يتحقق. نعم قال فانه ينبغي والله ان يحذر من اقل فعله تأمين الخلق بالموت - 00:44:33

حتى القاء الحيوان البهيم للذبح وتعذيب الاطفال بالمرض وفقه العالم وغنى الجاهل. يعني هو ذكر لك الان اشياء مخيفة حتى تخاف الله انت يعني بقول لك غلط دائما تستحضر معاني ان الله غفور رحيم وتتسى برضه ان الله سبحانه وتعالى فعل كثير من الامور التي تخيف الانسان - 00:44:49

وتربعه في جانب اخر. نعم قال فليعرض المقدم على الذنب على نفسه الحذر من هذه صفتة. فقد قال الله عز ف قد قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه. ومن اسباب الخوف ادنى الى الامن من ملاحظة اسباب الرجاء. فالخائف اخذ بالحزم والراجي متعلق بحبل طمع. وقد وقد يخالف - 00:45:09

وقد يخالف. يخالف الظن يعني انت كايسان متعلق بحبل الرجاء انت متعلق بطعم لكن هل هذا الطمع سيحصل منه بالمئة؟ لا. قد يخالف الظن يعني انت طمعان في شيء في مغفرة الله وقد لا تحصل - 00:45:32

انت طمعان في مغفرة الله ولقد لا تحصل فانت لما عصيت واذنبت انت ما الذي قال يعني ما الذي يجعل كثير منا يعصي وهو مستحضر ان الله يراه تذكروا ان الله غفور رحيم وما شابه ذلك. انت متعلق بالرجاء - 00:45:48

يعني انت بتعصي وداخل في الموضوع على ان الله غفور رحيم فانت متعلق بحفل ماذ؟ رجع. لكن هل انت متأكد انه سيعمل لا قال وقد يخالف الظن يعني انت ممكناً ما يحصل. اذا ما حصل تورطت انه انت مراهن في دخولك على الذنوب والمعاصي على قضية ايش؟ كل تتابعك - 00:46:05

واصرارك على ذنوبك ومعاصيك مراهن على قضية سعة رحم الله وكرمه تزاحر قال لك هذا تعلق بحبل رجاء لكن قد لا يحصل وقد يخالف. وبالتالي ستجد ذنوب كجبار تهامة يوم القيمة تسقط على رأسك. فلا تتعلق بحبل الرجاء. في النهاية يا شيخ. تمام - 00:46:26

مم بحفظ الرجاء يا شيخ محمد الرجاء خلق انت شاء الله امورك طيبة صحتين وعافية شيخ تمام لا لا ان شاء الله الامور طيبة مش مشكلة حابب ارجع لك الله يرضي عنك - 00:46:46

انا فكرت كمل كمل يا شيخ كمل. قال رحمة الله تعالى فصلاً رأيت عموم ارباب الاموال يستخدمون العلماء ويستدلونهم بشيء يشير يعطونه من زكاة اموالهم فان كان لاحدهم ختمة قال فلان ما حضر وان مرض قال فلان ما تردد وكل وكل من نشي عليه شيء نذر يجده - 00:47:03

تسليميه الى مثله. وقد رضي العلماء بالذل في ذلك لموضع الضرورة. فرأيت ان هذا جهل من العلماء بما يجب عليه من صيانة العلم ودواؤه من جهتين. احدهما هما القناعة باليسيير كما قيل من رضي بالخل والبقر لم يستعبد احد. قال والثاني صرف بعض الزمان المتصروف في خدمة العلم الى كسب الدنيا فانه - 00:47:24

ليكون سبباً لاعزاز العلم وذلك افضل من صرف جميع الزمان في طلب في طلب العلم مع احتمال هذا الذل قال ومن تأملت له وكانت له انا فتن قدر قوته واحتفظ بما معه او سعى في مكتسب يكفيه. ومن لم يألف من مثل هذه الاشياء - 00:47:44 لم يحظ من العلم الا بصورته دون معناه. هذى نفس الفكرة السابقة فكرة ان العالم يجب ان يصون نفسه عن موائد الاغنياء كيف يصون نفسه بامرين قال لك ابن الجوزي هنا - 00:48:01

تعليم النفس وتدريبها على القناعة باليسيير وانه ليس دائماً يجب ان يكون كل ما اريده بين يدي. ثانياً انك تكتسب مالاً وتجارة تغنيك عن بذل عرضك للاغنياء تمام؟ قال فان كان لاحدهم ختمة قال فلان ما حضر - 00:48:14 وان مرض قال فلان ما تردد وكل منتهي عليه شيء نذر يجب تسليمه الى مثله ايش يعني هذا الكلام؟ يعني احياناً تكون بعض العلماء بده يعمل ختمة تمام بكتابة وختمة لي افضل - 00:48:34

يريد ان يعمل خدمة لكتاب او شيء. وهو يسعى في الختمات ان يحضر الاغنياء لانه قد يكتسب ما في مجلس الختم اذا حضر العلماء اه اذا حضر الاغنياء مجلس الختم يعطوننا العالم يلا والله انت ختمت هذا الكتاب يلا خذ هاي الف دولار. هي خذ هاي كذا كذا - 00:48:50

فكأن بعض العلماء يعتقدون كما قال مجلس الختمة ويتفقدون بعض الاغنياء لماذا لم يحضرون ايه؟ فلان ما حضر من الاغنياء. وانت ليس بده ايه يحضر المهم حتى يعطيك انا عارف اللي بده ايه. اذا مرض - 00:49:08

الغنى وما جاء مثلاً الى مجلس سيدنا الشيخ يقول لك والله فلان ما عاد يتتردد للمجلس يتتفقد انت هل تتتفقد هذا الغنى من اجل انه طالب علم ولا تتتفقد من اجل ماذا كان يعطيك في كل مجلس؟ فيقول لك هذه حالة عيب عيب على الطالب - 00:49:23 بالعلم والعالم ان يكون دنيء النفس رخيصة. يتسلو على ابواب الاغنياء من اجل دعاعة. هل عليه ان يصون نفسه؟ وهذه فكرة تكررت. نعم ذهب القارئ يلا يا ارحم الراحمين مهم جداً شيخ انك تكون - 00:49:40

مستيقظ انت مؤمن استيقاظ بسم الله نعم قال رحمة الله فصل مدار الامر كله على العقل فاذا فانه اذا تم العقل لم يحمل صاحب لم لم يعمل صاحبه الا على اقوى دليل. وثمرة العقل فهم الخطاب - 00:49:59

وتلجم المقصود من الامر ومن فهم المقصود وعمل على الدليل كان كالبان على اساس وثيق واني رأيت كثيرا من الناس لا يعملون على دليل بل كيف اتفق؟ كيف ما مشت الامر بمشي بل كيف اتفق يعني ايه - [00:50:19](#)

كيف ان مشت تمشي يعني يسير في الحياة في تصرفاته ليس على دليل صحيح العقل يجعلك تنظر في الادلة وتلجم مراد الله ومقصود امر الله عز وجل ولماذا امرني الله بكتنا ونهاني عن كذا؟ فتسير على وضوح - [00:50:35](#)

اكثر الناس للأسف لا يعملون عقولهم بل يسيرون كيفما اتفق يعني كيف مشت الدنيا مشت صح خطأ فهو يعني غير مهم نعم. قال وربما كان دليهم العادات. نعم. وهذا اقبح شيء يكون. كثير من الناس بيعمل تصرفات خاطئة - [00:50:54](#)

مخالفة للشريعة. لماذا يا فلان تفعل كذا انا وجدنا اباءنا على والله يا شيخ هيك العادات والتقاليد والله صعب. اخالف البيئة التي نشأت فيها اعراس مختلطة اه يعني امور اه يتناول بعض الاشياء المحرمة - [00:51:10](#)

اه يدخل في اجتماعات او لقاءات لا ترضي الله عز وجل. لماذا تفعل ذلك يا فلان؟ هيك الواقع يا شيخ ايش نسوى بذنا نعادي الناس اسمعوها كثير هاي العبارات فهو يستدل بماذا؟ بالعادات والتقاليد التي نشأ عليها وليس بدليل شرعي صحيح. نعم. قال وربما - [00:51:26](#)

وقال فما رأيت خلقا كثيرا لا يثبتون الدليل بطريق اثباته كاليهود والنصارى فانهم يقلدون الاباء ولا ينظرون في مجاعة من الشرائع هل هو صحيح ام لا وكذلك يثبتون الله ولا يعرفون ما يجوز عليه مما لا يجوز. فينسبون اليه الولد وينعنون جواز تغيير ما شرع - [00:51:47](#)

وهوئاء لم ينظروا حق النظر لا في اثبات الصانع وما يجوز عليه ولا في الدليل على صحة النبوات. فتقع اعمالهم ضائعة كالباني على رمل. نعم. قال ومن هذا القبيل في المعنى قوم يتبعدون ويتزهدون وينصبون ابداً وينصبون ابدانهم في العمل باحاديث باطلة ولا يسألون عنها من يعلم. ومن الناس من يثبت - [00:52:04](#)

الدليل ولا يفهم المقصود الذي دل عليه الدليل. ومن هذا الجنس قوم سمعوا ذم الدنيا فتزهدوا. وما فهموا المقصود. فظنوا ان الدنيا تند لذاتها. وان النفس تجب عداواتها لنفسها فحملوا على انفسهم فوق ما يطاق وعذبواها بكل نوع ومنعوها حظوظها جاهلين بقوله صلى الله عليه وسلم ان - [00:52:24](#)

بنفسك عليك حقا وفيهم من ادت به الحال الى ترك الفرائض ونحو للجسم وضعف القوى. وكل ذلك لضعف الفهم المقصود والتلجم للمراد. وكما روي عن داود الطائي انه كان يترك ماء في دن تحت الارض في شرب فيشرب منه وهو شديد الحر. الدم طبعا وعاء نعم. قال وقال لسفيان - [00:52:44](#)

اذا كنت تأكل اللذيد الطيب وتشرب الماء البارد المبرد. فمتنى تحب الموت والقدوم على الله تعالى؟ قال وهذا جهل بالمقصود. فان شرب الماء الحار يورث امراضا في البدن ولا يحصل به الري ولا ما يحصل به الري وما امرنا بتعذيب انفسنا في الصورة. بل بخلاف ما تدعوا اليه مما نهى الله تعالى عنه. وفي الحديث الصحيح ان ابا بكر - [00:53:04](#)

بكر رضي الله عنه لما حلبه له ما امرنا بتعذيب انفسنا في نسختنا على هذه الصورة. نعم يعني انت ربنا ما امرك انك لازم تشرب اشياء تضر بدنك. وهيك انت تكون متعبد. لا يا اخي - [00:53:24](#)

انت ربنا امرك انك ماذا؟ تترك الامور التي تضر بدينك وتعبدك. تمام قال وفي الحديث الصحيح ان ابا بكر رضي الله عنه لما حلبه له الراعي في طريق الهجرة صب الماء على القدح حتى برد اسفله ثم سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:37](#)

وفرش له في ظل صخرة اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يشرب الماء البارد كان يجلس في الظل انا مش مطلوب مني اني لازم اظلني جالس في حتى يستوي جلدي وان اشرب الماء الحار حتى تحرق امعائي. لاعتبر متعبدا. هذا نوع من الرهبانية ابتدعوها. ما كتبناها عليه. نعم - [00:53:54](#)

قال وكان يستعبد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء. وقال صلى الله عليه وسلم ان كان عندكم ماء بات في في شن والا كرانا. قال ولو فهم رحمه الله لان الماء الذي - [00:54:14](#)

يعني يبات في شن وفي قطعة جلدية يكون ابرد من الماء الحار المفتوح بالمناطق الحارز مثل المدينة. نعم قال ولو فهم داود رحمة الله ان اصلاحي علف الناقة متعين لقطع المنزل لم يفعل هذا. نعم - 00:54:26

الا ترى ايش يعني هذا الكلام اهلا وسها ببذرها. احسن هو يشبه الناقة بالانسان شبه الانسان بناقة. الان انت كأنسان ت يريد السير الى الله سبحانه وتعالى تمام طب تخيل نفسك عندك ناقة ناقة ت يريد ان توصل بها الى مشوار - 00:54:41

اليس لا ينبغي ان تطعمها طعاما جيدا؟ وترعفها علفا جيدا حتى توصلك الى المقصود. كذلك بدنك هو مطيتك التي تركها في السير في هذه الحياة الدنيا. فعليك ان تحسن طعامه وغذاءه حتى يمكنك من الوصول الى الله سبحانه - 00:55:02

والا سينقطع بك السير قبل الوصول. نعم قال الا ترى ان سفيان الشوري فانه كان شديد المعرفة والخوف وكان يأكل اللذيد ويقول ان الدابة اذا لم تحسن اليها لم تعمل. نعم - 00:55:19

لم تأسني. قال ولئن بعض من يسمع كلامي هذا يقول هذا ميل اعلى الزهاد. فيقول كن مع العلماء وانظر الى طريق الحسن وسفيان ومالك اسمع كلامي هذا يقول هذا ميل على الزهاد. اجا ميل على الزهاد - 00:55:32

يعني اجحاف وذم الزهاد يا ابن الجوزي انت تذم الزور. فيقول لهم لا انا حقيقة اسير مع العلماء. نعم العلماء ماذا يقول؟ قال انظر الى الحسن البصري وسفيان نعم. قاله سفيان ومالك وابي حنيفة والشافعي واحمد. فهؤلاء اصول الاسلام. ولا تقل دينك - 00:55:46

كمن قل علمه وان قوي زهده واحمل امره على انه كان يطيق هذا ولا تقددي بهم فيما لا تطيقه. فليس امرنا اليها والنفس وديعة عندنا فان انكرت فما شرحته فانت ملحق بالقوم الذين انكرت عليهم. هذا رمز الى المقصود وشرحه يطول - 00:56:03

تاني اللي هم ايش القوم الذين انكرت عليهم اللي هم مين؟ الذين نعم والذين لا يعملون عقولهم بالشكل الجيد. اذا هو لاحظ يعني هو ابتدأ هذه الفقرة بالكلام عن ماذا؟ عن اهمية العقل - 00:56:20

وان العقل الصحيح هو الذي يجعلك اولا تسير في حياتك على دليل وليس كما يفعل كثير من الحمقى انما يسيرون على الاهواء وما يشتهون اولا تبحث عن الدليل تفهم الدليل وتتلمح مقاصده - 00:56:35

ما ذكر لك انواع الناس بعد ذلك فقال واني رأيت كثيرا من الناس لا يعملون على دليل اصلا هذا اول صنف. ليش؟ اللي كيف متفق؟ يعني كيف مشهد الدنيا عسل - 00:56:53

حتى العادات والتقاليد ولا يبحثون اصلا عن دليل الصنف الثاني قال ثم رأيت خلقا كثيرا لا يثبتون الدليل بطريقة اثباته. طبعا عندنا في نسختنا لا يتبعون الدليل بطريقة اثباته. انتوا عندكم في نسختكم ايش - 00:57:04

لا يثبتون الدليل بطريقة اثباته. طبعا مين هذا الصنف؟ قال هؤلاء قوم عندهم ادلة تمام؟ لكنهم لا يعرفون الدليل بكامل تفاصيله وحيثياته وما يستلزم. فلما قال فمثلا يثبتون الله بالدليل - 00:57:20

لكن لم يكملوا فلا يعرفون ما الذي يجوز ان يتصرف به الله فالذين يجوز ان يتصرف به الله فينسبون اليه الولد ويمعنون جواز تغييره ما شرع وهؤلاء لم ينظروا حق النظر لا في اثبات الصانع وما يجوز - 00:57:39

ولا في الدليل على صحة النبوة. يعني باختصار هم قوم افضل حال من الصنف الاول. الصنف الاول ما عندهم اصلا دليل. هم يسيرون في الدنيا كيما اتفق الصنف الثاني لا احسن حال - 00:57:54

عندهم اصل فكرة الدليل لكنهم لا يتعاملون مع الدليل بالشكل الصحيح. ولا يعرفون ما الذي يستلزم هذا الدليل وما الذي يبني عليه. فهم عرموا الله بالدليل عرموا صدق النبوة بالدليل. لكن هل عرموا تفاصيل هذا الدليل وما يستلزم بعد ذلك - 00:58:11

يعني اثبات الصانع بالدليل يقتضي انك تعرف ما الذي يجوز على هذا الصنف وما الذي لا يجوز واثبات النبوات يقتضي ان تعرف ما الذي سينبني عليها وما الذي لا يبني عليها. فهؤلاء عرموا اصل الدليل لكنهم لم يأخذوا بلوارمه - 00:58:30

الصنف الثالث قالوا من الناس من يثبت الدليل تمام؟ ولكن لا يفهم المقصود اصلا الذي دل عليه الدليل. هؤلاء صنف اخر. عندهم ادلة لكنهم يحملونها بصورة خاطئة او ينزلون في مكان خاطئ. يعني تحقيق المناطق عندهم صفر - 00:58:45

ممثلا لهؤلاء بالصوفية الذين يأتون بالآيات التي تتكلم عن ذم الدنيا وكذا وكذا فيسقطونها على ماذا على ان الانسان اذا ينبغي ان

يتنشقه ولا يكتسب ويجلس في الصوامع والزوايا والمرابط ولا يعمل ويقول لك لا انتم في دليل مashi. الايات والاحاديث -

00:59:04

الحديث التي تهم الدنيا لكنكم اسقطتموه بشكل خاطئ ولم تفهموا مقصوده. فبقول لك العقل نعمة باختصار. العقل نعمة العقل بخليك او لا تبحث عن دليل ثانيا بخليك تفهم الدليل بالشكل الصحيح - 00:59:23

وتحسن اين تضعه ثالثا بخليك تفهم لوازم هذا الدليل. وما الذي سينبني عليه؟ وهذا كلام ترى عميق اللي بحكيه ابن الجوزي انه كثير من الناس اليوم في الاوساط الدعوية ممن هم يتتصدون للكلام في دين الله سبحانه وتعالى - 00:59:39

مشكلتهم واحدة من هذه المشاكل يعني الخطابات المنحرفة بالجماعات الاسلامية او المتتصدون من الاسلاميين. انما منشأها ضعف في العقل اما انه لا يطلب دليلا اصلا وهذا حال طائفة او يطلب دليلا لكنه يسقطه في مكان غير صحيح - 00:59:54

او بطريقة غير صحيحة وغير متكاملة ومتوازنة. هذا حال طائفة ثانية او يفهم دليل ويعرف اصل دلالته لكنه لا يعرف بعد ذلك اللوازم التي ستنبني عليه. فعنه نوع معرفة لكنها معرفة ليست - 01:00:14

اما فالعقل الذي يوصلك الى المعرفة التامة نعمة من الله سبحانه وتعالى وهذا يحتاج الى طلب علم مستمر وتجويد الذهن من خلال مجالسة العلماء الاكفاء الشموليبيين الذين يجعلونك تعرف كيف تصل للدليل كيف تسقط الدليل بالشكل - 01:00:30

صحيح كيف تعرف لوازم الدليل؟ وبالتالي تكون صورة متكاملة. تفضل سند قبلك الجوز كثيرا مكاني عن الزهاد والمشاكل لكن هو بنفس الوقت يتترك المجال مفتوح الاغنياء. اه لم ي يريد ان يخادع نفسه - 01:00:51

عن نفسي لا تصلح الا بالغنى. بالغنى. وبالتالي ضله بيشتغل ولا بطلبيش العلم. لا هو شوف اذا انت تقرأ شخصية ابن الجوزي وكيف كان شغوف بطلب العلم بتعرف انه ابن الجوزي ما كان اربعة وعشرين ساعة بدم مع مصاري - 01:01:08

وليس ذاك الشخص الذي دأبه الدائم الانشغال بالتجارة. لا هو يرسم منهج لمن يعرف شخصيته. بقول لك هاي انا انسان كابن الجوزي. استطاعت ان اشتغل بالعلم علم تعليم الناس وتصنيف الكتب وو وكذا. لكنني في نفس الوقت ما قصرت في موضوع احيانا ايش - 01:01:24

طلبي للرزق. هي الفكرة احيانا اخي الكريم انه انا لما بدي ادفع او بدي افند شبهة معينة لا يجب انك ايضا تحملني وزر الفكرة الاخرى يعني انا الان عم بعالج قضية الصوفية الذين يذمون العمل والتكتسب ويجلسون في الصوامع - 01:01:41

في شيء طبيعي ان يكون خطابي ماذا ابحث عن العمل والتكتسب ويا طالب العلم لو اذهب هذا الشيء من وقتك لكنك تكتف به عرضك عن الناس. ستسمع مني هذا الخطاب. فلا يأتي شخص - 01:01:58

تقول طب لكن يا شيخ ما هو في ناس اشتغلت بالرزق وكذا وكم اشغلها ذلك عن طلب العلم واصبحت الدنيا اكبر همها يقول لك لا هاي معالجة اخرى اقدمها في خاطرة اخرى. انا الان عم بعالج - 01:02:10

الطريقة طريقة التفكير الخاطئ عند بعض الصوفية فستسمع مني كلاما في ذم الطريقة التي هم عليها من التواكل على الدنيا وانتظار الصدقات واحثث على العمل والكسب. هل ستفهم من كلامي اني اقول لك - 01:02:25

اترك طلب العلم وقصر فيه واشتغل واجعل الدنيا همك والمال اكبر هل هذا مقصود من الجواز؟ لا انا بظلمه اذا قلت هذا مقتضى كلامي او ما قد يفهم من كلامه. من سيفهم هذا هو الانسان القاصر في تصور طريقة العلماء في التصنيف - 01:02:38

انا الان عم بعالج خطأ عند هدول الجماعة. فلا تطلب مني تحرجات عن ايش؟ عن كل الامور الاخرى التي سيتكلم عنها الاخرون او ماذا يمكن ان يفهم الاخرون؟ انا بعالج موضوع معين. لما اعالج قضية شخص اخر اشغله التكتسب عن طلب العلم. والله بدي اقدم معالجة اخرى - 01:02:55

ولذلك كثير من الناس ترى هذا الكلام الذي انت تفضلت به او طريقة الانتقاد اللي حضرتك قدمتها. كثير ناس اسمعها يقولونها. مثلا اذا حثت انسان على لا طلب علم او كذا وكذا. طب يا شيخ وكل الناس لازم يكونوا طلاب علم وكذا. طب انا بدي اكون طبيب. يا اخي انا بتكلم مع شخص معين الله يرضي عنك. يرجى - 01:03:15

فيه خير لطلب العلم. فكلامي معه ليس معنى الكلام يقتضي انك يعني لابد كل الناس يتذكرون الدراسات العلمية والحياتية وما شابه ذلك. وينشغلوا بالعلم. فاحيانا من اكبر الاخطاء في الفهم والتعريم - 01:03:35

ان نعمم كلام الشارح او المعلق او الذي يبدي نصيحة ويسقط على جميع الحالات بدون فهم. السياق الذي يتكلم فيه. مهم جدا السياق هو يعالج قضية معينة. فكلامه لما يفهم - 01:03:51

يفهم ضمن هاي القضية. متى يمكن نقول والله انه عندك تعريم زائد اذا كان هو لا يرد على شبهة معينة لأن هو في مقام التأسيس لفكرة اقول ايها الشباب يا طلاب العلم عليكم هيكل بدون ان ارد على شبهة معينة انا بس هيكل خطابي ابتداء عليكم ان تنشغلوا بالكسب والتجارة والمال وان تحولوا ان يكون - 01:04:06

غناوة اه هنا بتقول بس يا شيخ لازم يكون في عندك احترازات انت الان عم بتتأسس لفكرة وبالتالي لازم يكون بس لكن ينبغي الا يشغلكم ذلك عن كذا. ينبغي ان تذخروا وقتا. فاذا انا كنت باسس كفكرة عامة بدون ان ارد - 01:04:26

شبهة معينة وقل كلامك صح. مطلوب منه ان يكون اكثر تحزما وتقيدا في كلامه صح؟ لكن لما يكون لأن هو اصلا انا في مقام الرد بس انا مش عم باسس لفكرة ابتدائية. انا في شبهة معينة عند بعض الصوفية انا بدي اضربيها - 01:04:40

فهنا ان يطالب الراد بالاحترازات التامة خشية ان يأتي شخص من الجهة الاخر يفهم كلامك بقول له لا يا اخي انا سامحني انا الان عم يناقش هدول الجماعة موضوعك ونقاشي معك سيكون في مقام اخر - 01:04:56

فهذى مهم جدا في عملية ايضا او الاسقاط لفهم كلام العلماء. تمام. والله اعلم. تفضل اسأل يا شيخ محمد كان عندك سؤال اه تفضل قناعة ثلاثة اثنان في النار في الجنة. اي نعم - 01:05:09

نعم ممكن احسنت احسنت يعالج مشكلة اسره اذا هو بعسره مثلا لو انه بنوزن ميزان كفتين. مم. هي في كفة الموسوع المتسوق هو اصلا والتزهد عندهم زيادة. مم. انت مشان توازن بده تحط يعني مش راح تحط واحد كيلو واحد كيلو بده تزيد العيار اجيها مشان اه هو قاعد بعالج مشكلة عصر. احنا مشكلة عصرنا بجوز - 01:05:26

كل اشي ثاني فرق. احسنت وانت بتعالج بغض النظر هي مشكلة عامة في عصره او مشكلة شائعة المهم انه يعالج قضية معينة. فاحيانا صح يعني بطبيعة المعالجة لازم تكون حادة. لدرجة اني بدي اشعرك بقيمة العمل والكسب والذهب - 01:05:55

وانك تكون عندك دخل وكيف فانت هون اذا واحد ليس مع طرف الزهاد هؤلاء بل طالب علم سوي. لما يسمع هذا الكلام بده عواقعه بقول لك بس هيكل انا راح يضيع وقتي في كسب المال وكذا وكذا. لأن افهم هو يخاطب من - 01:06:12

ويخاطب طريقة تفكير خاطئة كانت منتشرة في زمان او في بيته معينة عم يعالجها. لا تسقط كلامه حرفيا عليك اذا انت وضعك المالي مستقر وكذا وكذا وبتقول انا خلص مع ابن الجوزي راح اترك طلب العلم. وان شاء الله بكرة نازل على سقف السيل والشباب. وراح نجيب بضاعة ونبيع. لأن مش راح ينفع هذا الكلام. مهم جدا ان يحمل - 01:06:29

الكلام عن السياق الذي ورد فيه يعرف انه في انه هذا هو جدي اللي او هو فين قاعد بعيد عن حده السهولة انت طبيب نفسك ان انت طبيب نفسك وتعرف احتياجاتك - 01:06:49

ما في احد هون راح يساعدك انت ستساعد نفسك هل انا فعل احتياجات برضه شو احتياجاتك ايضا يعني هل يعني الزواج احتياج التعلم احتياج المركبة احتياج؟ يعني في مجموعة من الامور احتياجات. لكن بعض الناس بالنسبة لاحتياجاته انه مثلا كل يوم - 01:07:03

انا بحب اكل من مطعم يقول لك انا هذى احتياجاتي. لا وانا بيلش اقول لك انه سقفك شوية عالي تمام انا بدي سيارة حديثة من هاي ثالثين الف دينار وصاعدا - 01:07:21

طب هل هي هادي فعلا حاجتك كلها حاجتك سيارة بخمسة عشر الف وعشرون تالاف سلك؟ فهو بيجي قضية انه هل طالب العلم هذا لأن صار عنده تحول الامر من احتياج لـ طعم - 01:07:32

وفعلا هو يريد ان يعيش حياة مرفهة فهناك تفريغات بين الطمع وال الحاجة. بين الرفاهية والاساسيات فالاساسيات حصلها لكن الرفاهية

هونا بيجي اللي استغنى عن شيء من الرفاهية من اجل طلب العلم فنال و اللي لأ هو لا ما بعرف يعيش الا برفاهاية زائدة وهذا -

01:07:44

ضحي بجزء كبير من وقته في طلب العلم تمام هي هكذا الحياة. نعم اه قال رحمه الله تعالى اه فصل الواجب على العاقل ان يتبع الدليل. ثم لا ينظر فيما يجني من مكروره. مثاله انه قد ثبت بالدليل القاطع حكمة الخالق عز وجل وملكه -

01:08:06 -
هو تدبيره. فإذا رأى الانسان عالما محروما وجاها مرزوقا اوجب عليهم دليلا اوجب عليه الدليل اوجب عليه الدليل المثبت. اوجب عليه الدليل المثبت حكمة الخالق وجب عليه الدليل المثبت حكمة الخالق لتسليم اليه سبحانه فيما قر. نعم. نعم -
01:08:24 -
قال اه والتسليم اليهم ونسبة العجز عن معرفة الحكمة الى نفسه. فان اقوام من لم يفعلوا ذلك جهلا منهم. افتراهم بماذا حكموا بفساد هذا التدبير؟ اليهم بمقتضى عقولهم او ما عقولهم من جملة مواهبه فكيف يحكم على حكمته وتدبيره ببعض مخلوقاته التي هي بالإضافة اليه اقصى من كل شيء -

01:08:42 -

قال ولقد بلغني عن اللعين ابن الرواندي انه كان جالسا معروفا ابن الرواندي وافكاره المدمرة التي عاش عليها. نعم. ولانه كان جالسا على الجسر وفي يده رغيف كله فجازت خيل واموال. يعني مرت امامه خيل واموال ربما لبعض حواشى الملوك او الاغنياء فقال قال من هذه ثقيلة -

01:09:01 -

للخادم فجازت يعني خادم خادم الخليفة نعم. قال فجازت خيل واموال فقال لمن هذه فقيلة لفلان الخادم؟ فلما مر الخادم رأى شخصا محترقا. فرمى الرغيف الى ناحيته وقال شخصا احترق يعني -

01:09:22 -

واحد بسواش اشي وطلع هذا وخادم الخليفة. اللي الله كل هالقصور الاموال والخيول. نعم قال فرمى الرغيف الى ناحيته وقال وهذا لفلان ما هذه القسمة؟ يعني ورم الرغيف الى ناحيته باتجاهه وقال وانا يعني -

01:09:36 -

عايش على رغيف هذا الحقير يعني الاقصى الحقير اللي بسواش اشي. عنده حشم وخدم واموال. وانا عايش طبعا هذى اعترافات وعلى قدر الله وعلى حكمة الله سبحانه وتعالى معرفة لذلك حكم بزندقته. نعم -

01:09:53 -

قال ولو فكر المدبر المعترض عندنا لو فكر هذا المعترض قال ولو فكر المعترض لبانت له وجوه اقلها جهله بمن يدعى معرفته وقلة تعظيمه وذلك يجب عليه اشد مما كان فيه من تضييق العين -

01:10:10 -

ولكنه ميزان ابليس حيث اعتقد سوء التدبير في تفضيل ادم صلى الله عليه وسلم. نحن في نسختنا ولكنه ميراث ابليس. اي هذه الطريقة في التفكير والاعتراض على اه اقدار الله وتوزيعه للارزاق -

01:10:28 -

هي دي موروثة من ابليس. كيف؟ حيث اعتقد ابليس سوء التدبير لما فضل الله ادم عليه. خلقتني من نار وخلقتني من طين. كيف انا اسجد له هاي طريقة ابليسية يتوارثها البشر -

01:10:41 -

انه يا رب انا اشطر من فلان. ليش فلان الجاهم الاحمق عنده مصاري وكونز وانا الذكي العقري اه وضعي المادي تعبان هذه طريقة ابليسية في التفكير. نعم. قال فالعجب من تلميذ يتعالى استاذه ومن مملوك يتباهى بما له على سيده. مملوك يأتيه على -
01:10:59 -
ويتطاول عليه ويطلب ان لماذا لم تعدل بيني وبين فلان او اعطيت فلان اكثر؟ يا اخي انت عبد العبد لا يعترض على السيد لو ان هذا السيد اعطى عبدا جاهلا اكثرا من عبد عاقل هذا سيد -

01:11:18 -

كثير من الناس ترى الى الان وانا اعتقد ان هذه فكرة مهمة يعني ان شاء الله سورة كذلك في رمضان قضية العبودية اخواني كما قال مرة ابن الجوزي ليست مجرد انك تصلي ركعتين والعبودية مشاعر -

01:11:33 -

انك تفهم ما معنى انك عبد لا تعترض على سيدك ليس لك علاقة عبد بمعنى عبد سمعنا واطعنا يعني تمام كثير من الناس بل كثير من اهل الاسلام والله كثير حتى من الدعويين والاسلاميين ولم يفهم بعد ما معنى -

01:11:47 -

الى العبودية وما الذي يقتضيه انني عبد من عدم الاعتراض من عدم الاستشكال من التفاني في خدمة السيد. كل هذه مشاعر يجب انك تعيش فيها في حياتك حتى تستريح والا اذا بقيت تتعامل مع الله وكانك في صفة معه او كان لك حق تطالبه به وتعتراض لماذا تأخر؟ وتعتراض اذا اعطي فلان -

01:12:04 -

وما اعطاك اذا انت عندك اصلا مشكلة في فهم مع مقام العبودية انت ما زلت لم ترسخ في مقام العبودية بعد لانك تعترض على القسمة وتعتراض على تأخر الاجابة وتعتراض على تقليل العطاء وتعتراض على كثير اشياء. اذا انت لست عبدا. انت تتعامل معه كند -

01:12:27

انه اعطيتني بعطيك وهذا من اكتر الامور التي تجدها شائعة. عند كثير من المسلمين او متدينين او المحافظين. الذي يزعم انه يعطي في العبودية او كذا لكنه في عنده اشكاليات -

01:12:46

هي الحقيقة مع ربى سبحانه وتعالى واعتراضات كثيرة. ففهم مشاعر العبودية وما الذي يقتضي هذا المقام من الامر النفسي مهم جدا انه ليست بنرجع نقول ليس العبودية مجرد انك في الظاهر بتصلب الصلوات الخمس -

01:12:59

وبتؤدي الزكاة وبتصوم رمضان وبتعمل الاشياء الاساسية. لكنك في الباطن مليء بالاعتراضات الداخلية على الله. وعندك اشكالات كثيرة بينك وبينه ومش مرتاح لكثير من احكامه معناه انت لست بعد مقررا لهذا المقام. نعم تفضل -

01:13:15

ان شاء الله تمام عليه الصلاة والسلام مم. الشاهد انها عليه الصلاة والسلام تمام انت تقصد يعني انا خلص يعني ما وجدت لماذا انا وانا استطيع ان ادخل. يعني ربما هذا يستأنس به في هذا المقام. نعم -

01:13:34

قال وما ينبغي ان يتبع فيه الدليل ولا يلتفت الى ما جنت الحال ان العلم اشرف مكتسب وقد رأى جماعة من الجهلة قلة حظوظ

العلماء في الدنيا فازروا على العلم وقالوا لا فائدة فيه وذلك لجهرهم بمقدار العلم. فان تابع الدليل لا يبالي ما جنى -

01:14:10

وانما يبين الاختبار بفقد الغرض. اذا قال وما ينبغي ان يتبع فيه الدليل ولا يلتفت الى ما جنت الحال. ايش يعني يعني من الامور التي ينبغي ان نقتضي فيها الدليل -

01:14:26

ولا ننظر الى ما ترتب على هذا الامر في الواقع مع جنة الحال ما ترتب في الواقع ان العلم اشرف مكتسب. قضية ان العلم هو اشرف شيء يكتسبه الانسان هذا دلت عليه الادلة العقلية والنقلية -

01:14:41

مع انك عندما تنظر في ما جنت الحال يعني هل كل انسان عالم او جنى العلم اصبح غنيا وثريا لا بعض الناس لا يحكم ان العلم اشرف المكتسبات الا اذا وجد بعدها -

01:14:55

الغنى والرفاهية فيظن ان لما رأى كثيرا من العلماء لم يجلب لهم العلم رفاهية ومال وكسب ايش اصبح يظن المسكين على ان العلم ليس اشرف شيء يشتغل به. ويقول لك ابن الجوزي ومن الامور التي ينبغي ان تتبع فيها الدليل القاطع -

01:15:09

وتفصل الطرف عن طبيعة الواقع وما جنت الحال ان تتأكد ان العلم اشرف مكتسب حتى ولو كان كثيرا من العلماء فقراء مقطوع بهم الحال مبتلون بأمور بقلة ذات اليد قال لك لا تنظر الى ما جنت الحال. انظر الى الدليل. يبقى الدليل دالا على شرف العلم. وبغض النظر ما الذي قسمه الله -

01:15:28

وللعلماء من الرزق في الحياة الدنيا. نعم قال ولو لم يكن الدليل على صدق نبينا صلى الله عليه وسلم الا اعراضه عن الدنيا وتضييق العيش عليه ثم لم يخلف شيئا وحرم اهله -

01:15:49

والميراث فدل على صدق طلبه لمطلوب اخر. نعم. وربما رأى الجاهل قوما من العلماء يفعلون خطيئة فيجري على العلم ويدعوه ناقصا هذا غلط كبير. فليتق الله تعالى العاقل وليعمل بمقتضى العقل فيما يأمر به من طاعة الله تعالى والعمل بالعلم. وليرعلم ان -

01:16:03

الابتلاء في الصبر على فوات المطلوبات وليلتزم اتباع الدليل وان جنى مكروها والله يلزم اتباع الدليل وان جنى مكروها. ايش يعني؟ يعني عليك ان تتبع الدليل ما دام الدليل يقول ان العلم هو الصواب عليك ان تلتزم بالعلم. حتى ولو كان -

01:16:23

بالعلم جنى لك مكروها الى النفس. فهمتم ايش الجنain المكره للنفس؟ اني والله يا شيخ درست شريعة وصرت دكتور شريعة

وصرت معلم بس يعني افتقرت ولم اجد فرصة عمل يا ريت دخلت تخصص علم حاسوب زي الشيخ اسامه او دخلت يعني طب ولا شيء من هذه الامور. لكان الوضع مختلف ترى هذا محك -

01:16:43

يتكلمون ترى هي قاعدة عالية قال وليلزم اتباع الدليل وان جنى مكروها هذه قاعدة من قواعد السير الى الله سبحانه انه انا ما دمت اعرف ان طريق الالتزام والهداية خير -

01:17:06

تسلك هذا الطريق بغض النظر ما الذي جناه لهذا الطريق ممكн يجني لك اه امور صعبة ممكн تجني لك
كثير من الاشياء مكرهه. بعض الناس بيقول لك يا ريتني ما كنت ملتزم كثير - [01:17:21](#)

كثيرة والله التزامي يا اخي جنى لي مكرهها وحققا معانا وودونا وجابونا وتعينا يا اخي انا شو هل هذا معناه ان الالتزام ليس هو
الشيء الصحيح هل معنى انها خدمة هذا الدين وعمل لهذا الدين ليس شيئا صحيحا - [01:17:36](#)

هذه قاعدة كثير مهمه عليك ان تتبع ما دام الدليل القطعي دل على ان هذا الطريق طريق يحبه الله طريق العلم طريق الاستقامة
طريق الهدایة طريق الكسب الحلال. فانا التزم ما اتبعه ما دل عليه الدليل. وان جنیت - [01:17:54](#)

مكرهه يعني وان جنیت امورا لا تحبها النفس من ذلك. بذك تتحمل ولا ولا تنقلب الحقائق. مش لانه طريق التدين فيه صعوبات
وعقبات واجني منه امورا لا احبها معناه طريق التدين والتمسك خطأ - [01:18:13](#)

بس في بعض الناس حتى يشكك في نفسه. بقول لك يا اخي هذا الطريق دخلنا والضربيه فيه عاليه ووجدناها على ارض الواقع. اذا
اکيد هذا الطريق خطأ شفت كيف انتوا شفتوا كيف طريقة التفكير بتصرير عند البعض؟ وهذا كثير من انحرافات الجماعات الاسلامية
نشأت من هون - [01:18:29](#)

كثير من انحرافات وتنازلات الجماعات الاسلامية نشأت من هنا ان الدليل يدل على انك يجب ان تثبت على مبادئ معينة لما رأى
الثبات على مبادئ معينة جنى منه مكرهها ايش قال لك - [01:18:46](#)

قال لك اذهب هذا خاطئ. لا امور تاريخ صح بس انت نريد حياة وردية ولا ت يريد تدفع الثمن ليش بقول لك هاي القاعدة ما تمرش
عليها بسرعة اتبع الدليل ولو جنیت مكرهها - [01:19:02](#)

بشرط طبعا ان يكون هذا الدليل فهمه العلماء انسان راسخ يعرف الدليل ودلالته ومقتضياته وو وكذا اذا كان يقيني ودلالته واضحة
اذا احذر بعد ذلك من ماذا؟ من ان تنحرف - [01:19:15](#)

وتترك وتبدل الدليل او تتلاعب في دلالته. لماذا؟ لانك جنیت منه مكرهها او امورا غير مرغوبة في النفس فهذا والله كلام رفيع عالم اه
يجب انك تتبه اليه في مسيرتك في الحياة. اتبع ما دل عليه الوحي - [01:19:32](#)

وهذا لا يستلزم ان تكون النتائج وردية في الدنيا. النتائج الوردية في الآخرة اما في الدنيا ستتبع شيئا حقا وقد يكون سبب ما يتربت
على ذلك صعبة ونتائج مكرهه. يا اخي اقول لك من الواقع - [01:19:53](#)

ويحصل مع اخواننا في غزة الان مقاومة هذا العدو الغاشم الاحتلال الصهيوني بالنسبة لهم الان دفعوا ثمنا كبيرا كواقع الشهداء رحمة
الله عليهم احسينا الله عزيزهم. هل هذا يعني ان مقاومة الاحتلال ومدافعته - [01:20:09](#)

تصرف غير صحيح وانه ينبغي ان ندخل في المصالحات وان نمشي بالطرق السلمية الورود الوردية ونذهب الى هيئة الامم ونطلب
منها اقامة دولة فلسطينية على قانون الامم المتحدة رقم مية. واثنين - [01:20:28](#)

يعني مو هيک الواحد بصير يقول لك الان بعض المبدلين انه شايفين لا اخي انتبه كون كونك انت اتبعت الدليل وعرفت ان الدليل
يقودك الى وجوب مقارعةبني صهيون وكان ما جنیته مكرهها الى النفس متعبا - [01:20:43](#)

قصفت الديار والبلاد وذهب هل هذا يعني ان الطريق خطأ اشتراهونا محك كبير على نفس المسلم ترى مش سهلة فالسهلة تبقى
مقتنعا انا اقول لك مش سهلة ان تبقى مقتنعا بصحبة الطريق - [01:20:59](#)

بعد ان تجني منه مكرهها ما السحب. هاي تحتاج الى ايمان. تحتاج لانسان علاقته مع الله عاليه. انه يا رب مهما كانت النتائج ومهما
جنیت من المكرههات سابقى على ما دل عليه الدليل - [01:21:15](#)

انه هذا ما يحبه الله ويريده الله وينبغي ان يكون فصحوا اتنى بها على قضية ان العلم يبقى اشرف مكتسب. ولو جنیت منه مكرهها
لكنك وسع دائرة هذه القاعدة في كثير من - [01:21:30](#)

يعني تطبيقاتها في الواقع المعاصر وتنتزليها على واقع الحراك الاسلامي والعمل الاسلامي نعم اتفضل يعني ان اسر الطريق الى لخطأ
على خطأ هي طريقة المنافقين. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا. احسنت لو كان للامر شيء - [01:21:44](#)

ما قتلناها هنا لو رديتوا علينا في عدم الخروج لغزوة احد وقاتلنا في المدينة ولم نخرج الى جبل احد لما قتلنا في هذا الموقع ولما حصل ما حصل فهذا حقيقة من الامور المهمة جدا جدا ان يعيها المسلم في سيره الى الله سبحانه وتعالى. وهو انك كونك تسير -

01:22:03

وفق الدليل لا يعني انك ستحصل نتائج وردية دوما بعض الناس بقول لك يا اخي هيمنا يا رب اعدنا العدة وقاتلنا العدو. الان لازم ننتصر. لأ مين قال لك؟ ممكنا الله عز وجل ان يصطفيك شهيدا - 01:22:23

يمكن نريد ان خلص انه هذا الطائفة او هذه الثلة يتخذ منكم شهداء ويريد ان يتأخر النصر لمرحلة اخرى فهنا اخوانى هذه مواضعى كبير مهمه ان نفهمها في حياة المسلم واظن انها ترجع الى قضية مشاعر العبودية - 01:22:40

ان العبد لا ينتظر نتيجة لعبد لا ينتظر انجاز العبد يعمل فقط لا غير انت كعبد انت لا تنتظر انجاز اذا اراك الله لذك الله عز وجل ماذا كان دانها خطاب النبي في القرآن - 01:22:59

اما ان نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك يعني ليس ضروري يا محمد صلى الله عليه وسلم ان ترى الانجازات وان ترى الثمار انت كداعي الى الله عندك واحد اثنين ثلاث خطوات عريضة في حياتك - 01:23:16

لا تبدل عنها الان هل ستري الثمار لن ترى الثمار ستقع في مكروره. مهما يعني هذه مشاعر العبودية الحقة. اني افعل ما يريد الله مهما كان الثمن - 01:23:29

مهما كانت الضريبة المدفوعة ومهما كانت النتيجة محبوبة غير محبوبة غير مرغوبة غير مرغوبة تأخر النصر انا شفته الجيل القادر الجيل الذي يليه. المهم ان ابقى مستعملا من الله سبحانه وتعالى وعبد الله - 01:23:43

فهذا المعنى الذي طرحته هنا عظيم وجليل واحفظ القاعدة وليلزم اتباع الدليل وان جنى مكرورها تمام؟ عاززين تكون واضح الفكرة قال رحمة الله تعالى فصل قرأت سورة يوسف صلى الله عليه وسلم فتعجبت من مدحه صلى الله عليه وسلم على صبره وشرح قصته للناس ورفع قدره بترك ما ترك - 01:23:58

فتأنمت خبيئة الامر فاذا هي مخالفة للهوى المكرور فقلت وعجبنا لو وافق هواه من كان يكون ولما قد خالفه قد لقد صار لو ان يوسف وافق هواه وضاجع امرأة العزيز - 01:24:19

ماذا سيكون؟ بماذا سيذكر في التاريخ رجل زمن امرأة ما الذي جعل يوسف يصعد عاليا عاليا في سماء التاريخ انه خالف هواه طبعا قال فاذا هي مخالفة للهوى المكرور وصف لايش؟ بالمخالفة ولا للهوى - 01:24:34

المخالفة احسنت يعني مخالفة الهوى المكرور المخالفة هي مكروره انسان ان يخالف هواه هادا مش اشي محبوب لك انك تخالف هواك هادا شيء مكرور لك. تمام؟ فيقول لك تأنمت خبيئة الامر يعني سر الامر ما هو ما الذي رفع - 01:24:54
يوسف عليه السلام في درجات الانبياء. وجعل هناك سورة كاملة باسمه انه صبر في ساعة شهوة صبر على مخالفة وهذه المخالفة مكروره. لكن تحمل المخالفة ومرارتها هذا التحمل اورثه ذكرا عاليا ورسالة سطرا في الاخرة. انا فهمت انه مخالفة الهوى المكرور هي مكروره عند الله يعني انه - 01:25:12

اتبع هذا الهواء مكروره عند الله عز وجل فهو خلفه. لو كان مخالفة ان المكرور هو الهوى يعني مكروره عند الله عز وجل. لانه لو كان المخالفة بتكون مكروره والنذير - 01:25:40

فاهم عليك بس انا اقصد فيها نوع من التجوز يعني هي قد تكون بدنية وقد يكون فيها تجوز يعني. مش ضروري النعوت بالمعنى الذي انت تسير عليه لكن ان تقول فاذا هي مخالفة للهوى المكرور لله - 01:25:52

انا صعب اقول لك خطأ مية بالمية يعني الاجابة اليقينية هنا ممكن يقول مخالفة للهوى الذي لا يريد الله. ممكنا يعني تكون كلمة المكرور الوصف لينا هوا لكن انا اشعر به انه يقول المخالفة الهوى هاي المخالفة مكروره للنفس صعبة عليها شاقة - 01:26:11
وهيك هو يستعمل كلمة المكرور اصلا ابن الجوزي اذا مر معي في سياقات متعددة هو يستعمل كلمة المكرور هنا بمعنى المكرور للنفس الغير محبوب لها. الغير محبوب لها هي المخالفة وليس الهوى - 01:26:31

تمام؟ والله اعلم. ممکن نعم قال ولما قد خالفه لقد صار امرا عظیما. تضرب الامثال بصبره ويفتخرون على الخلق باجتهاده. وكل ذلك قد
كان بصبر ساعة. فيا له عزا وفخر - 01:26:45

ان يقاوم كل لحظة من ذكره يقاوم كل كل لحظة من ذكره امثال ساعه الصبي عن المحبوب. والعكس منه حالة ادم صلی الله عليه
وسلم فيما لقد عادت نقیصه في حقي ابدا لولا تدارك فتاتب عليه. يعني ادم عليه السلام اول اشي بخطر في حاله طبعا كلهم انبیاء الله
صلی الله عليه وسلم. لكن - 01:26:58

وبس بقارئ مقارنة سريعة انه ادم اول اشي بخطر في ذهنه لما تتكلم عنه قصة الشجرة. وانه اخطأ فيها. لكن يوسف اول شيء بيجي
في ذهنه قضية صبره على امرأة العزيز. او يقول لك شفت تلك اللحظة ما صبرش امام شجرة - 01:27:18
كيف اورثته ان يذكر دائمًا في القرآن؟ طبعا ربنا تاب عليه بس هي فكرة انه كيف تبقى تذكر بهذه القضية ويوسف صبره في تلك
الساعة كيف اورثه انه دائمًا يذكر - 01:27:34

من عباد الله المخلصين. نعم قال؟ تفضل يعني شوف يعني عندك في الحاشي ممکن يقول انه كان اللادب الا يذكر ادم في مقابلة
يوسف عليه السلام نعم وشوفوا احيانا تعرف كيف الفكرة - 01:27:46

يعني احيانا برضه برجع اخذ فهم سياق المصنف او ماذا يريد ان يقول بيساعدك على ان تجد له عذرا هو لا يريد ان ينتقص من ادم
عليه السلام قطعا وحقا. فاهم؟ وهو طبعا هو الذي علق ايضا هو يعرف ذلك. لكن هي فكرة انه يريد ان يقول لك انه ادم مع انه نبی
من انبیاء الله - 01:28:12

مع عظمته وجلاله اه بقیت هذه القصة التي وقعت معه يذكر بها. وانه كيف عدم صبر الانسان على لحظة معينة اذا كان في مقام
الانبیاء ان سنه الله لا تحابي احدا. وهو في مقام الانبیاء ومن خيرة الخلق ومع ذلك - 01:28:28
يعني بقیت هذه القصة تذكر عنه فهو اراد ان يعطيك قضية اشارة انه كيف انه ضعف الساعة قد يسبب لك شيء تذكر فيه الى الابد
غير مرغوب لك تمام؟ وليس المقصود هو التقليل او التنقيص من شأن ادم عليه السلام. انا هيك بشعر انه هو اراد ان يخبرك. انه هذا
مع انه في مقام الانبیاء - 01:28:47

ومن خيرة الخلق ومع ذلك اخي حتى لو قال مثلا في مقام النبی صلی الله عليه وسلم ان الله عاتب نبیه في ابن ام مكتوم. عبس
وتولى. وبقیت المعاشرة الى - 01:29:07

يوم القيمة. ايضا انا مش جاء في حديث عائشة انه لو كان محمد عليه الصلاة والسلام يعني قضية اه الاية التي كان يكتبها لو
استطاع ان يكتتمها وتخشى الناس وتخشى الناس والله حق ان تخشاه. وهذه طبعا ربما مش منقص يعني ليست نقصا بمعنى النقص
لكن هي قضية اه قد - 01:29:17

حدث في بعض حیاة الانبیاء. سیدنا یونس عليه السلام. الله عز وجل اخبر ابقة. شو سماه؟ ابقة الا الفول كلمة مشحون وابقى معنا
هرب كالعبد الذي ابقي من سیده ربنا عز وجل عاتبهم وانبهم. فهذه مقامات الانبیاء الشريفة ومع ذلك لم تحابیهم السنن. وعاتبهم الله.
فنحن نستشف منها الافکار انه انا - 01:29:37

التي لست نبیا ولست ولست لفعلت المعصية ماذا سیكون؟ حالي وكيف فانا احيانا اجده فيه قد يكون شيء من المبالغة في
ذم ابن الجوزي على ذكر يعني لماذا اخطأات يا ابن الجوزي لما ذكرت قصة ادم في هذا السياق؟ الله اعلم. يعني - 01:30:00
مش انه بشرح كان يعني بشرح بقرة نقص الليلة الاعتراف ليش انه مثلا سیدنا ادم عليه السلام مسألة فيها نقص. كان ممکن نجيب
مثال ثاني مم بس انه ما يكون مثال رئيسي لنقص - 01:30:18

عين او لا هو مش مثال لنقص يعني مش يعني هو مثال على انه حتى اشرف الناس مكانا حتى اشرف الناس مكانا لم تحابیهم السنن
های الفكرة اخدها وهم الانبیاء وهم خيرة الله من خلقه. ومع ذلك خطأ صغير ذكر الى ابد الدهر - 01:30:37
فانتبه على نفسك هيك بدی اقول لك يعني والله اعلم. نعم. بعدين قال لقد اتوقيت سنة في حقي ابدا لولا تدارت يعني يقول لك انا
فاهما ما الذي يريد ان يقوله يعني وهذا ان شاء الله يعني يذهب عنه مذمة النقص لابن الجوزي. نعم - 01:30:57

قال فتلهموا رحمة الله تعالى عاقبة الصبر ونهاية الهوى. فالعقل من ميز بين الامرين الحلوين والمررين. فان من ان من
عدل ميزانه قال ولم تمل به كفة الهوى - [01:31:12](#)

قالوا فإن عدل ميزانه نكمل به كفة الهوى رأى كل الأرباح في الصبر وكل كل الخسران في موافقة النفس. وكفى بهذا موعظة في
مخالفة الهوى لاهل النهى والله الموفق. لاهل العقول والله الموفق. نعم - [01:31:28](#)

قال فصلرأيت الاشتغال يعني باختصار هو بيقول لك خلاصة الفكرة انظر في عاقبة صبرك عند الشهوات ماذا ستجني بها من الخير
والبركات وانظر في عاقبة سيرك مع هواك. ماذا ستجني منها من من الخيبة والخسران؟ نعم - [01:31:42](#)

قالرأيت الاشتغال بالفقه واستماع الحديث لا يكاد يكفي في صلاح القلب الا ان يمزج بالرقائق والنظر في سير السلف الصالحين.
فاما مجرد العلم بالحال والحرام فليس له كبير علم في في عمل في في رقة القلب. وانما ترق القلوب بذكر رقائق الحديث واخبار
السلف الصالحين. لانهم تناولوا مقصود النقل وخرجوا عن - [01:31:58](#)

صور الافعال المأمور بها الى ذوق معانيها والمراد بها وما اخبرتك بهذا الا بعد معالجة دووع. شف واخبار السلف الصالحين لانهم اي لان
السلف تناولوا مقصود النقل ايش هو مقصود النقل - [01:32:19](#)

العرش اللي هو خسار العمل دي يعني فانت لما تقرأ في سير اعلام النبلاء او في ال وفيات او في غيرها انت تنظر في اقوام فعلوا
المقصود من المنقول المقصود من المنقول - [01:32:34](#)

وليس الصورة ان يعمل به. فتراء حيا في حياتهم. نعم قال وخرجوا عن صور الافعال المأمور بها الى ذوق معانيها والمراد بها. نعم وما
اخبرتك بهذا؟ وما اخبرتك بهذا الا بعد معالجة وذوق لانيرأيت جمهور المحدثين والطلاب الحديث همة احدهم في الحديث العالى
وتكتير الاجزاء. وجمهور - [01:32:47](#)

الاجزاء يعني تكتير الاجزاء التي يقرأها على العلماء مشغولة جزء ابن عرفة وجزء كذا وجزء كذا. الاجزاء الحديثية يسمونها نعم قال
وجمهور الفقهاء في علوم الجدل وما يغالب به الخصم. وكيف يرق القلب مع هذه الاشياء؟ الفكرة مهمة من طلاب العلم انه انت لا
يكون همك فقط الجانب المعرفي البحث - [01:33:11](#)

في حياتك العلمية انت اصلا كل رحلة طلب العلم هدفها الوصول الى الله. فلا يكن انشغالك فقط في الجانب المعرفي في البحث. لانه
مع الوقت ستصاب بحالة من جمود القلب - [01:33:31](#)

ان المواقع والاياميات لا ترد عليك وانما انت شاطر فلتة في مسائل الفقه في تحرير بعض مسائل الجدال العقدي بين اهل الحديث
والاشاعرة والردعة المعتزلة لكنك ضعيف امام شهواتك وتنظر الى الحرام - [01:33:41](#)

وتسقط امام مرأة وتفعل ما تفعل. لكنك في مقامات الجدل والمحاكمة او معرفتك بالرجال والجرح والتعديل صوته فباختصار يعني
انتبه انه لا تصاب بهاي الحالة حالة انه يصبح العلم الشرعي بالنسبة الک مثل انسان شاطر في الرياضيات والفيزياء والكيمياء
ولكنه - [01:33:57](#)

يسقط امام شهواته. لـ العلم الشرعي علم يمزج بين المعرفة النظرية والواقع العملي ورائق القلوب والتطبيقات. نعم وقد كان جماعة
من السلف يقصدون العبد الصالح للنظر الى سنته وهديه ولا لاقتباس علمه. وذلك ان ثمرة علمه وهديه وسمته - [01:34:17](#)

فافهم كثير والله ما فعلناها في حياتنا انا نجلس في مجالس لمشايخ من الناحية المعرفية قد يتكلمون بكلام نحن نعرفه لكن كان
هدفنا من الجلوس في مجالسهم والنظر آآ في سنته وهديهم التحصيل الايمانيات من خلال مجالستهم - [01:34:36](#)

يعني هذا بدق تفعله في حياتك بعض الناس بيقول لك يا اخي انا اذهب مشوار لجلسة تفسير او درس كذا او درس كذا وانا عارف
المعلومات التي يقولها الشيخ حقيقة نعم اذهب - [01:34:55](#)

خاصة اذا شعرت بحالة من جمود القلب اذهب بانه مجرد جلوسك في مجلس صالحين في مجلس يتكلم فيه بدين الله وشرعه حتى
لو كانت المعلومات انت تعرفها هي حالة ايمانية تسرب الى داخلك فيصلح بها القلب. لذلك قال وقد كان - [01:35:08](#)
جماعه من السلف يقصدون العبد الصالح او العالم الصالح اللي بدق ايه. قال للنظر الى سنته وهديه وكلامه وحديثه لا لاقتباس علمه

اما لان ما عنده عندهم يعني هم يعرفون المعلومات - [01:35:24](#)

لكن هي حالة الدرس وحالة الاجتماع وحالة الالقاء ترقق القلب وتتصنع فيه من الايمان والهمة العالية ما لا يصنع شيء اخر. تمام؟ قال وذلك ان ثمرة علمه هديه وسمته. ايش يعني؟ يعني هذا طبعا انا متى اتشوف لمجالسة هذا العالم او هذا الشيخ اللي انا بعرف ايش رح يحكى. لما يكون هذا الشيخ - [01:35:41](#)

من يعلم بعلمه فاري ان علمه اثر في سلوكه في سنته في اسلوبه. فهنا ساستفيد من مجالسته حتى ولو لم استفد من المعلومات النظرية. الحقيقة مش فقط معلومات نظرية الحياة العلمية اخواني ايضا جانب كبير منها سلوك ورائق ولهيات. وتعويد القلب على ان يبقى مرتبطا بالله سبحانه. طيب. ولقد جمعت - [01:36:03](#)

كل واحد من مشاهير الاخيار كتابا فيه قبله. اففهم هذا وامزج طلب الفقه والحديث بمطالعة سير السلف والزهاد في الدنيا ليكون سببا لرقة قلبك. اذا هذه منهجية علمية طالب العلم لا يقرأ فقط في كتب الفقه والعقائد والجدل وكذا. بل يقرأ ايضا في كتب الرقائق والاياميات وما شابه ذلك. نعم. قال وقد جمعت لكل واحد من - [01:36:24](#)

شهير الاخيار كتابا فيه اخباره وادابه. فجمعت كتابا في اخبار الحسن. حسن البصري. نعم. قال وكتابا في اخباره في سفيان الثوري. نعم. وابراهيم ابن ادهم وبشر الحافي واحمد ابن حنبل والمعروف يترخي وغيرهم من العلماء والزهاد والله الموفق للمقصود. انا بقول لك بقول لك اقرأ هذا الكتاب الذي جمعته. حتى عندما تقرأ في سيرهم - [01:36:45](#)

يرق قلبك وتتهذأ ولا يكن فقط قراءتك في كتب العلم النظري فقط. طيب قال ولا يصلح العمل مع قلة العلم فهما في ضرب المثل كسائق وقائد. نعم. والنفس بينهما حارون ومع جد السائق والدابة. قانون يعني - [01:37:05](#)

زي الفرس الذي يصعب انتقاده. الفرس الغير مروض. نعم قال ومع جد السائق والدابة ينقطع المنزل. السائق والقائد مين اللي تكون امام مين تكون وراه؟ نعم السائق تكون امام دابة اذا في اثنين بيسووها - [01:37:21](#)

السائق بقول امامها. والقائد عند العرب تكون وراها بقول لك نفسك بين سائق وقائد السائق اللي ماشي امامه هو العلم كانه يقول لك والقائد اللي هو ماشي في الخلف اللي هو العمل - [01:37:35](#)

نفسك هي حارون يعني كحيوان غير مروض حتى يتعرض لازم تجمع بين العلم والعمل حتى يمسك لك نفسك فتصل الى بر الامان. نعم قال رحمة الله تعالى مع جد السائق والقائد تقطع منازل السير الى الله سبحانه وتعالى. ينقطع المنزل يعني يعني تقطع المسافة بعد المسافة - [01:37:48](#)

نعم. قال ونعود بالله من الفنور. امين قال فصل ترخصت في شيء يجوز في بعض المذاهب فوجدت في قلبي قسوة عظيمة وتخيل لي نوع طرد عن الباب وبعد وظلمة تكاففت. يعني واحد حنبي - [01:38:11](#)

شاف المذهب صعب في مسألة قال يلا اليوم بصير حنفي في هاي المسألة. قال ترخصت بشيء يجوز في بعض المذاهب انسان طول عمره حنبي او شافعي او مالكي. بيوم من الايام يعني تعقدت امامه شوي شغله. قال لك اليوم يلا بصير حلبى في هاي المسألة. مع انه مش مذهبه - [01:38:23](#)

طبعا هو هذه الحالة ايش فعلت ابن الجوزي؟ قال شعرت انه ايش؟ كانى اخطأت يا اخي انا عندي مذهب وطول عمري ماشي عليه ايش بقول لك المذاهب احيانا ترى هي تربية - [01:38:41](#)

للأسف بعض الناس الذين يذمرون المذهبية والله لا يعرفون كيف المذهبية لمن احسن التعامل معها تربيك حتى ايمانيا وسلوكيا وتنمك من الهوى. ويتكشف لك انه انت صاحب هوى ولا لا - [01:38:51](#)

لانه المذهب انت ماشي عليه دغري لما تيجي نفسك يوم تقول لك يلا اليوم هاي مسألة صعبة على مذهبك. يلا روح على مذهب اخر. وانا ببلش تعرف كم انت تلعب. وكم انت صاحب هوى وكيف انت - [01:39:04](#)

خارج الاسوار الصحيحة. هذا الذي حصل مع ابن الجوزي. طيب قال فقالت نفسى ما هذا؟ اليس ما خرجت عن اجماع الفقهاء؟ فقلت لها فقالت نفسى لي يعني يا ابن الجوزي انت ليس زعلان - [01:39:17](#)

كوننا اخذنا برخصة في بعض المذاهب. ما هذا؟ هل احنا خالفنا اجماع؟ لا يا اخي. انت كنت حملني فهای المسألة اخذت بقول الشافعية انت كنت شافي فهای المسألة خطوة رأي الحنبلية وانت خرجت عن اجماع الفقهاء طيب بماذا سيجيب؟ مم - 01:39:31
قال فقلت لها يا نفس السوء جوابك من وجهين. احدهما انك تأولت ما لا تعتقدين. اه انت اول اشي احنا مش قضية انه خرجنا عن الاجماع احنا مشكلتنا يا نفس طريقتك في التفكير - 01:39:49

وانه انت كشافعية لما اخذت بھای المسألة برأي الحنابلة انت خالفتي ما تعتقدين های هي مشكلتي انه انت اختيارك لرأي الحنابلة ليس اتباعا للدليل. ليس لأنك مجتهد مرجح ظهر لك بالترجح ان رأيك - 01:40:04
الحنابلة اقوى من رأي الشافعية لا هو هو حتى ولو كان رأيي معتبر في مذاهب اخرى. لكن انتقالك اليه كان للهوى وليس لرجحان الدليل. نعم قال كانوا باستفتيت فلو استفتيت لم تفتي بما فعلت. نعم يعني لو جاء الشخص سألك ماذا افعل في های المسألة اللي انت خالفتها مذهبك - 01:40:22

راح تكون الاخرة راحت في مذهبك طب انت افتتت بمذهبك بينك وبين الله عملت في غير مذهبك في تناقض صح؟ لما سألك الناس افتتت بالذهب قل له افعل هيك يا اخي هذا مذهب - 01:40:45

طب انت حضرتك ايش فعلت؟ فعلت خلاف المذهب ترخصت برأي هذه المذاهب. طيب قالت لو الم اعتقاد جواز ذلك ما فعلته. قلت الا ان اعتقادك ما ترضينه لغيرك ما ترضينه لغيرك بفتوى. الا ايش - 01:40:58

قال الا ان اعتقادك ما ترضينه لغيرك في الفتوى يعني هو بقول انت بتغالطي يقول لو انا ما اعتقدت جواز المذهب الاخر لما فعلت. طب لو كنت تعتقدين جواز المذهب الاخر؟ ليش ما افتتتني فيه الناس - 01:41:11

افتائيك الناس بمذهبك دليل على انك ما زلت تعتقدين انه هو الظاهر والا لو كنت تعتقدين ان مذهبك خطأ انا ما افتتت الناس بمذهبك فانت لما افتتت بمذهبك عرفت انك عندما خالفت المذهب في العمل انما كان لي حواء. نعم - 01:41:26

الاجابة الثانية. قال والثاني انه ينبغي لك الفرح بما وجدت من الظلمة عقب ذلك. لانه لولا نور في قلبك ما اثر مثل هذا عندك. اه يعني هو خاطب نفسه شعورك بالقصير او بالوحشة بعد فعلك للمعصية او للخطأ - 01:41:42

ترى هذا الشيء جيد افرح ان قلبك تعذب بعد المعصية افرح ان قلبك يعني طبعا هندي فرح من جانب معين طبعا افرح ان قلبك شعر بتأنيب الضمير بعد وقوعه في الخطأ. ليه - 01:41:58

لان شعورك بتأنيب الضمير او محاسبة النفس او بالضيق دلالة انه لسا فيك حياة انه الذين ختم الله على قلوبهم وطبع على قلوبهم اصبحوا يفعلون المعاصي ولا يأبؤون ولا يهتمون - 01:42:13

فانك ابنت نفسك بعد خطأ وحاسبتها ورددت النظر فيها هذا شيء يفرح الانسان انه الحمد لله انه لسا ما زال فيها حياة. نعم قال قالت فلقد استوحشت وهذه الظلمة المتتجدة في القلب. قلت فازم يا اهل الترك. وقدري ما تركت جائزنا بالاجماع. وعدي هجره وراء وقد سلمت - 01:42:29

نعم. فهي تقول له نفسه يعني انا مللت من هذه الحالة حالة ضيق الا ما ترخصت بمذهب. يعني حالة الضيق المستمر برضه مش مريحة لي. فيما اذا اجاب نفسه؟ قلت لها فاعزمي على التب خلص - 01:42:49

اجمع على ترك هذا التنقل والالاعب بالاحكام وقدري انه ماذا؟ انه هاي المسألة اللي في مذهبك يعني الخروج عنها خلاف الاجماع وخلاف الاجماع لا يجوز وهذا فيه سالمة لك ووراء. نعم - 01:43:05

قال فصل مما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احد مهما استطاع فانه ربما احتاج اليه وان الانسان قد لا يظن الحاجة اليه فيحتاج عقلك مرة اخرى بما افادتني تجارب الزمان انه لا ينبغي لاحد ان يظاهر بالعداوة احد - 01:43:21

عدم مهما استطاع فانه ربما احتاج الى ربما يحتاج اليه. مهما كانت منزلته في نسختنا. وهذا كلام صحيح الى درجة كبيرة ما تجيش نقول لك دائمآ ترى يعني اذا اذا كان كنت تكره شخص - 01:43:39

او اضمرت له العداوة حاول الا تظهر له ذلك قدر المستطاع في حياتك ليه وفي يوم من الايام هذا الشخص البعادي ممكن تحتاجه

واسطة ممکن تحتاجه في مهمة معينة ممکن تطلب منه انه يساعدك - 01:43:55

فحقیق الكلام اللي بحکیه ربما کثير من الشباب لانه حامي ودمه فایر والله يا شیخ ما يحتاجه والله لو بدي احتاج وبتعرف بدي اموت ولا يحتاجه. سیدی عمي اعطيك کلام هیک حامي. والله لو بدي اموت ما بطلب منه اشي - 01:44:10

لكن صدقني في يوم من الايام بس تکبر تتتوسع فيك الحياة ويصیر عنک امور ومسؤوليات وعائالتا قد تحتاج بعض هؤلاء الناس 01:44:24 الذين تعاديهم وتکرههم فهذه حکمة من الحياة انا اعتقاد - 01:44:24

تجربتي مع حکمة صحيحة لدرجة عالیة ليست دائمًا لانه في عنا الولاء لله والمعاداة في الله الولاء والبراء هذا مفهوم واضح. فش في 01:44:41 مجال للمجامدة. لكن اللي مشكلتك معه مش مشكلة ولاء ووراء لله - 01:44:41

مشاكل شخصية طلابية الى غير ذلك. لأ حاول قدر المستطاع انك يعني تبقي خط بينك وبينه تنتفع به في يوم ما. نعم. قال وان 01:44:56 الانسان قد لا يظن الحاجة اليه فيحتاج اليه يوما ما. كما قد يحتاج الى عويد منبوز بالارض لا يلتفت اليه. يعني قد تحتاج

احيانا عود مسدود عالارض ما حداش ينظر قد تحتاج هذا العود يا اخي. تسرک فيه ثقب كذا يا اخي اعتبر هذا الشخص الذي تکرهه 01:45:16 ذلك العود المنبوز. نعم قال وكم من محترق احتاج اليه؟ نعم - 01:45:16

قال وان لم تقع الحاجة الى ذلك الشخص في جلب نفع وقعت الحاجة في دفع ضرر. نعم. ولقد احتجت في عمري الى ملاطفة اقوام 01:45:29 ما خطر لي قط وقوع الحاجة الى التلطاف - 01:45:29

يعني استفدت يعني تلطف الى اقوام يکرههم ما كنتش متوقع في يوم من الايام اني احتاجهم احتاجهم. نعم قالوا واعلم ان المظاهرة 01:45:39 بالعداوة قد تجلب اذى من حيث لا يعلم. لأن المظاهرة بالعداوة کشاھر السيف ينتظر مضربا. وقد يلوح مضرب خفي وان اجتهد -

المتدرع في ستر نفسه فيغتنمه ذلك العدو. نعم. واعلم ان المظاهرة بالعداوة قد تجلب لك اذى من حيث لا يعلم لأن المظاهرة بالعداوة 01:45:58 کانسان شهر سيفه خلاص کشاھر السيف ينتظر ماذا؟ مضربا يعني ينتظر شيئا - 01:45:58

ليضربه وقد يلوح منه مضرب خفي وان اجتهد المتدرع في ستر نفسه فيغتنمه ذلك العدو. ايش يعني؟ انت الان بتعادي شخص ممتاز 01:46:18 فانت کشاھر سيفك تنتظر انك تضربه وانت نفسك ما دمت انت کشاھر سيفك - 01:46:18

تنتظر تضرب اذا عدوك نفس الاشي بقول لك هذا الزلمة خلص دخل معاي في سوشیال میدیا ذکرني على الاعلام كذا سابني كذا 01:46:40 بالتالي خلص ورفع سيفه على فيصبح عدوك ايضا يتربك كما انت تترقبه. فربما في يوم من الايام - 01:46:40

ظهرت منك عوره في مكان خفي استغلها عدوك ضربك من خاللها تمام بعض المشايخ حدثت معهم مثل هذه القصة في ايش هو 01:46:59 عنده خصوم كثر الساحة الدعوية عنده خصوم كثر في الساحة الايش - 01:46:59

الدعوية لانه دائمًا يعني في سجلات في نقاشات فهو كما قال هو کشاھر سيفه يريده ان يضرب عدوه لأن هذا الشخص صدر منه 01:47:20 معصية من معاصي الحياة كلنا ذو معاصي يعني من منا لا يعصي - 01:47:20

ويعني الانسان لا يعني مش لا يلوم احد اکثر من انه قضية انه يتفهم ان الانسان يعصي. سواء كان عالم ولا عامي. اليه كذلك لكن 01:47:37 هذا الشخص لکثرة خصومه لما وقعت منه هي المعصية - 01:47:37

عرفها بطريقة ما خفية يعني سبحان عرفها خصومه عنه وقت بتسببوا له کوارث فضحوه عزروه او واوصلوه الى قضایا شهروه بين 01:47:51 الناس اه لكن لو كانوا ليسوا اعداء له كان في ود لكان ايش؟ يعني ستروا عليه. تکتموا والله اخونا واطلأوا وعفا الله عنه. فهنا هو بيتكلم بكلام صحيح ترى - 01:47:51

يعني لا تکفر خصوماتك التي لا داعي لها لانه احيانا قد تصدر منك انت اخطاء في الحياة انا واياكم. لسنا بمعصومين اذا صدر منك 01:48:18 خطأ ووصل الى الاخرين. اذا كان انسان ليس فاجر معك او فش بينك وبينه حرب - 01:48:18

يسترك ممکن يعني يعني من ديانته ولعدم وجود خصومة معك يقول لقد نستر على اخونا لكن اذا كان بينك وبينه عداوة ربما تضعف

ديانته في يعني سيسفل هاي الثغرة في هيئك ؟ - 01:48:37

ويستعملها كلما ذكرت امامه الله يعفو عن اخونا الله يسامح اخونا والله هو يعني بلغنا عنه بعض السوء الله يغفر. بتصرير انت عاد على لسانه الله يعفو عن اخونا والله يغفر لاخونا. وبالتالي يعني ماذا - 01:48:53

انه اخونا فاعل مصيبة وانه فاعل كذا. وذاك خلص ماسك الممسك عليه. باختصار لما تقل اعدائك تتقلل من المماسك عليك لكن لما تكفر اعدائك للأسف يعني اي خطأ منك كما قال ابن الجوزي ايش قال ؟ وقد يلوح منه منك انت - 01:49:08

مضرب خفي نقطة يعني عورة انكشفت لك بسبب معصية من المعاصي وان اجتهد المتدرب في ستر نفسه يعني انت مجتهد تماما انه ما تصدر منك اخطاء وانه تبقى سمعتك عالي العال - 01:49:28

احكي لسبحان الله الحياة فيها ضعف تمام؟ قد يظهر منك ولو قطرة في الاظفار فيستغله عدوك فيضربك به وتكون نهايتك على يد عدوك. طيب قال في ينبغي لمن عاش في الدنيا ان يجتهد في ان لا يظاهر بالعداوة احدا لما بينتم من وقوع احتياج الخلق بعضهم الى بعض واقدار بعضهم على ضرر البعض - 01:49:42

وهذا فصل مفيد. يعني اذا هو بقول لك شغلتين لماذا لا تعادي الناس؟ الخلاصة لا تعادي الناس لامررين. الامر الاول ما هو اني ممكن احتاجه في يوم من الايام جلب منفعة - 01:50:04

تانيا حتى تدفع المضرة عن نفسك يعني ممكن انا مش رح احتاجك بس انا لازم ما اعاديك ليش حتى ادفع المضرة عن نفسي لاني اذا عاديتك في يوم من الايام قد تنكشف عورة لي ولو خفية تفضحني بها انت. وتسقطني بها. فهمتم خلاصة الامر؟ لماذا - 01:50:17
لا ينبغي ان تكفر خصومك لانه هذا الخصم قد تحتاجه في يوم ما في منفعة معينة طيب لا مستحيل يحتاج منفعة معينة على الاقل ايش؟ ادفع الضرر عن نفسك لانه هذا الخصم سيتربيص بك - 01:50:36

الدواير ينتظر لحظة ليسقطك. نعم قال وهذا فصل مفيد تبين فائدته للانسان مع تقلب الزمن. كلامه صحيح. هذا من حكم الحياة العظيمة التي اذا اتقنها طالب العلم منذ نعومة اظفاره - 01:50:50

ترى بتربى على خير وبنتفع وينتفع الناس به. لكن اذا ما انتبهت لهذا انه بعض طلاب العلم بينشأ على ايش؟ حب النصر للمشائخ والمناهج وبالتالي بخسر كل اصحابه واحبابه به الطريق - 01:51:05

انه لازم ادخل في حرب عالمية كبرى لاثبت انه ايش؟ ان منهجي او طريقتي او مشايخي او كذا هو الصواب. فحال هذا ماذا يسقط معه؟ يسقط معه مئات من آآ او ينشئ كثير من العدواوات في اثناء سيره وطريقه - 01:51:18

ينشئ كثير من العدواوات في اثناء سيره وطريقه وهذه هي المشكلة احذروا يا شباب انت لست في يعني خاصة في فترتكم الاولى لا تنشغل بانشاء العدواوات ولا بنصرة المذاهب ولا برفع الرأيات والشقاق والنزاع. اشتغل بما ينفعك. شكل علاقات جيدة هادئة حتى مع اخوانك في الساحة الاسلامية اللي بخالفوا - 01:51:33

ما في مشكلة. شكل علاقات معهم. اذا احتجت الى هيئك كلام او حوار او جدال. حاول انه ما يتتطور لعداوة. فهذا كلام مهم ونافع جدا عشان بدي افتح الباب انا هسكن يعني - 01:51:57

افتح الباب جيب البرد جيب البرد جيبي جيبي البرد صح؟ افتح افتح يا شيخ افتح قال لهم اه الشباب يكرزوا شوية. طيب قال رحمه الله فصل رأيت النفس تنظر الى لذات ارباب الدنيا العاجلة وتنسى كيف حصلت وما يتضمنها من الافات. وبيان هذا الشباك دقيقة - 01:52:11

دقيقة. افتح النافلة الله يرضي عنك يدخل قط وعاد خذ عاد ندبر حالنا معاه. طيب رأيت النفس؟ قال وتنسى كيف حصلت وما يتضمنها من الافات. نعم. وبيان هذا انك ان رأيت صاحب امارة وسلطنة فتأملت نعمته وجدت - 01:52:31

مشوبة بالظلم فان لم يقصد هو حصل من عماله ثم هو خائف منزعج في كل اموره هدير من عدوه قلق من هو فوقه ان يعزله ومنا وغیره ان يكيدا ثم اكثر زمانه يمضي في خدمة من يخافه من السلاطين وفي حساب اموالهم وتنفيذ اوامرهم التي لا تخلو من اشياء من كرة وان - 01:52:50

لا اربى ذلك على جميع ما نال من لذة. طبعا هو يقول لك اذا كثير من لذات الدنيا العاجلة التي انت تطمح وتنتظر الى اصحابها وكاهم في سعادة حقيقة كلها ممزوجة بالآفات والمنغصات - 01:53:10

كل لذات الدنيا ممزوجة بالآفات يأتي شخص يقول لك والله يا ريت اصير ملك حتى يصبح عندي حشا وخدم وقصور عامة. هو مش عارف كما قال لك ان السلطنة ما افاتها وحجم الخوف اللي فيها ومسئولاتها وتبعاتها - 01:53:24

يعني وان حصل ما حصل لكن في النهاية هناك منغصات كثيرة انت بتناول مرتاح وهو لا ينام سعيدا. لكثرة هموم الامارة والسلطنة. كذلك تجار انظر قال ثم اكثرا زمانه يمضي في - 01:53:41

اه وان عزل ابدى اربى ذلك على جميع ما نال من لذة. يعني لحظة العزل بتتنسيك كل لذة الامارة بقدر ما فيها من كسرة النفس. نعم قال ثم تلك اللذة تكون مغمورة بالحدر فيها ومنها وعليها. نعم. فانت حذر فيها - 01:53:58

حذر منها حذر عليها ان تفوت. نعم. قال وان رأيت صاحب تجارة رأيته قد تقطع في البلاد. طب شف مثال اخر. صاحب التجارة. واحد ملياردير انت تطمح انك تصبح مثله - 01:54:15

انظر يقول لك مهما كان معه من اموال تم الحياة منغصه لدك. قال فلم ينزل ما نال الا بعد علو. علو السن. علو السن. يعني مشوار من العمر. حتى اولا جمع ما جمع. ثم - 01:54:28

وذهاب زمان اللذة. هذا مثل مدرسة طب اقول للشباب ويدرس طب ماشي بجمع مصارى. بس ما انت بجمعها قبره بعد ما يكون مخد في الجامعة ست سنين. وسبعة تخصص و بتلاقيه في مستشفى بتدخل - 01:54:41

قاعد الساعة ستة الفجر قاعد الساعة تنتين بالليل جالس. وهذا بذهب فيه هون وهذا بحطه هون وهذا بصرخ عليه وهذا ابني. بقول لك خليه يصير طبيب بدبي اجمعه مصارى. تمام؟ ماشي. ما انت بتجمع مصارى. بتجمع مصارى عدد الأربعين عالخمسة واربعين بكونش صحابك كل عشرين سنة هاي فترة الشباب عاشوا - 01:54:55

حياتهم مرتاحين وهذا دارس عمره ما شاف الجامعة وهذاك غايب عنها والامور ماشية وتخصصوا وجابوا مصارى وهو المسكين بده يصير ايش؟ طبيب مشان يتخصص يجيء مصارى. فبحكي الله يعين اخواننا بدرسوا طب. يعني هو صعب يجيء مصارى بس بجيئها بعد ما ايش - 01:55:15

راحت عليه كل لذة الحياة الدنيا. من العشرين للاربعين بس مشان ايش يكون اسم. ماشي بعد الأربعين ممكن تبلش تكون مصارى لكن فعليها راحت الحياة هي فعليها راحت الحياة. الحياة مش انسنة انما هي من يعني صلب الحياة. صلب الحياة وقوة الحياة من العشرين للاربعين. انت قضيتها - 01:55:32

من هنا الى هناك ربما طبعا انا بتتكلم عن واقع الدراسة الطبية في بلادنا يعني حجم الارهاق الشديد الذي يقع على الاخوة الذين يدرسون الطب والتخصص وما شابه ذلك. ربما في بلاد اخرى ظروف الدراسة مختلفة يعني لا احكم عموما. لكن في - 01:55:54
بيبلادنا كتير من اصحابنا الذين عاشوا معنا ما زالوا الى الان يتخصصون. والمسكيب بده اربعينية ليرة عشان يوصل للشغل والعمل مش ملاقي حق والعودة للشغل. فالفكرة اخوانى انه احيانا عليك تكون عقلانى يعني. بعض الناس يقول لك يا ريت اصير طبيب. طب انت عارف لما تصير طبيب قديش راح تدفع من حياتك ولذتك - 01:56:09

هذا ليس زمن للتخصص وليس ان شاء الله تخصص طيب وهو نافع للامة. لكن لما يصبح التخصص هذا الهدف منه فقط اني اصير صاحب منصب اجتماعي او اعمل بقول لك انه بتضحك عحالك. يعني فارق بين اللي بدخل هذا التخصص بس من اجل يخدم امته او كذا ما بالنسبة له اشي تبعي. الله يعطيك العافية ويكتب اجرك. على ما مستتحمل - 01:56:29

وثوابك عظيم. لكن اذا انت بتدخل طب فقط لاجل منصب اجتماعي او مال فانت تضحك على نفسك. انظروا ماذا قال ابن الجوزي هنا. قال فلم ينزل ما نال الا بعد علو السن وذهاب زمان اللذة - 01:56:50

ماشي جمعت مصارى بس بعد ما راح قوة شبابك وعمرك راحت. نعم قال كما حكي ان رجلا من الرؤساء كان حال شبيبته فقيرا. فلماكبر استغنى وملك اموالا واشتري ابيدا من التركي وغيرهم وجوار من الروم. وقال هذه الابيات في شرح - 01:57:04

هذه الآيات في شرح حاله. ما كنت ارجوه اذ كنت ابن عشرين ملكته بعد ان جاوزت سبعين. يطيف بي من يطيف بي من الاتراك مثل الغصون على كتبان على كتبان يبنينا. نعم. وخرد من بنات الروم هذى اسم منطقة - 01:57:19

القرية كثيرة النخل والعيون. نعم. قال وخرد من بنات الروم رائقة يحكي يعنى بنات فتيات شابات قال يحكينا بالحسن حور الجنةلينا. يغمزني باصبع منعمة تقاد تعقد من اطرافهالينا. تعقد من اطرافهالينا. يرددنا احياء - 01:57:37

ميتا يرددنا احياء ميتا لا حراك به وكيف يحيينا ميتا صار مدفونا؟ يعنى بقول لك انا الحمد لله على السبعين صار عندي شابات يطوفن حولي وعيدي وحجم. بس هدول وبعطيك الواقع انه انا متى اتيت بهم؟ لما صرت على شفيرة موت - 01:57:55

يردد احياء بيت لا حراك به وكيف يعنى ميتا انا عالفااضي باختصار. نعم. قال قالوا اينك طول الليل يسهرنا. فما الذي تشتكى؟ قلت الثمانين بقولوا يعني احنا تعانين على صحتك. عمرك ثمانين سنة. وبقول لك هذا الواقع جمعتهم بعد ان ذهبت لذة الحياة. طيب. قال وهذا الحالة هي الغالية - 01:58:15

فان الانسان لا يكاد يجتمع له كل ما يحب الا عند قرب رحيله. فان بدر ما يحب في بداية شبابه في الصبر. فان بدر ما يحب في بداية شبابه فالصبوة مانعة من فهم التدبير الا فهم التدبير في الالتزاد - 01:58:35

والانسان في حالة الصبوة لا يدرى اين هو ما يحب في بداية شبابه الصبوة مانعة من فهم التدبير او حسن الالتزاد. يعني لو صادفت انه انت جمعت مال كثير او حصلت ميراث. بعض الناس ممكن يحصل - 01:58:49

مليون مليونين ميراث من ابو هو شاب طب هل هذا سيلتر؟ بقول لك ماشي انت اعطيتنا نموذج على من سيجمع المال بعد الكبر وهذا قلنا الله يسهل عليه ما استفاداش كثير - 01:59:06

طب ممكن الانسان يجمع مال من الصغر ممكن شاب والده كبير ويموت وليس له وارث الا هذا الابن صار الابن ثري وهو في فترة الشباب. هل سيلتدى اذان الشاة في هذه الحالة؟ ماذما قال؟ قال فان بدر ما يحب من المال وفي بداية شبابه - 01:59:19 فالصبوة مانعة من فهم التدبير او حسن الارتداد. صبوة الشباب عنفوان الشباب انتفاع الشباب سيحرمه من ماذما؟ من حسن تدبير من حسن تدبير هذا المال وكيفية الالتزاد به بالشكل الجيد. فحتى لو جمعت المال الكثير وانت شاب المال باختصار مغrom في كثير - 01:59:37

من احواله متعب وبين احطه؟ كيف استثمره؟ اين اضعه؟ فلان اخذه خايف عليه من السرقة. اليوم نزل الدينار واليوم طلع الدولار وغير صفة الشباب التي تمنع الانسان من الانتفاع بالمال بالشكل الجيد. نعم - 01:59:57

قال والانسان في حالة الصبو لا يدرى اين هو الا ان يبلغ. فاذا بلغ كانت همته في المنكوع كيف اتفق؟ نعم. اذا بلغ صار همه يتزوج خلص بده يتزوج طبعا كيف اتفق؟ يعني كيف لازم يتزوج؟ مشايخ. طيب. قال وان تزوج جاء الاولاد فمنعوه اللذة. طيب اتزوج. طب بعد الزواج حصلت ما - 02:00:11

تريد من الزواج جاءك الاولاد منعوه اللذة. اه كبروا الولاد مرض الولد. الولد عالمستشفى المرة ابصار شو؟ هذا بده رضاع. هذا بده كذا. فبتجد الاولاد هم. هي هكذا الحياة. ترى يا اخواني هيك - 02:00:31

الحياة يعني اياك في لحظة معينة ان تعتقد انك ستتأتي لحياة متكاملة الحياة جبت على كدر وجرت ان كل لذاتها منفحة كلنا الذاكه بدون استثناء لو كان عندك اكثر اموال الدنيا واجمل نساء الدنيا واجمل سيارات الدنيا. لو كان عندك ماء سيبقى النفص في الحياة لتعرف انها الدنيا متع الغرور - 02:00:44

وان الاخرة هي دار القرار وهذه من نعمة الله انه لم يجعل لذة في الدنيا كاملة. ليبقى الانسان متذكرا للقاء ربه. نعم قال وانكسر في نفسه وافتقر الى الكسب عليهم. فبين هو قد دعك في تلك المدينة القريبة من الثالثين وخطأه الشيب انفرق من نفسه. لعلم - 02:01:09

لان النساء ينفرقن منه كما قال ابن المعذن بالله لقد اتعبت نفسي في مشيبي. فكيف تحبني الخلد الكعب؟ طبعا هي وخطه الشيب يعني قال كثر الشيب في رأسه لما وصل الى نهاية الثالثين. نعم - 02:01:28

قال فاذا فهم المتمتع بمستحسنات آآ وخرج عن طلب سورة النكاح لم يجد ما يبلغ به المراد. فان كسبت ضاع زمان تمنعه اذا تم له المطلوب فالشيب اقبح غدا واعظم منغص. قال فاذا فهم المتمتع بالمستحسنات - 02:01:43

وخرج عن طلب سورة النكاح لم يجد مالا حتى يبلغ به المراد لم يجد مالا عندنا في نسختنا يبلغ به المراد. طب بده يروح كسب الماء؟ فان كسب المال ضاع زمان تمنعه لانه لم يجد يعني ذهب يكسب مال من اجل يتزوج. فذهب الوقت كله في كسبه مال وتأخر الزواج. فلم - 02:01:59

استمتع به لكبر سنه. نعم قال ثم ان صاحب المال خائف على ماله محاسب لمعامليه مذموم ان اسرف وان وان قتر. ولده يرصد موطه وجارينه قد لا ترضي بشخصه وهو مشغول بحفظ حواشيه فقد مضى زمانه في محن والذات فيها خلس معتادة لا لذة فيها. ثم في القيامة يحشر يعني اللذات ويختلسها - 02:02:20

اختلاس فقط ولا هو مهموم اه اجي الموظف غاب الموظف هنا الموظف سرق مني هنا موظف كذا. العمل يعني مثل ما قلت لك هي اللذات يحصلها كاختلاس. وليس كما انت تتصور شف اللي - 02:02:43

بكون خارج الدائرة دائمها ينظر للدائرة بشكل مغلوط طبعا الليبية ونشوف مثلا فيلا ضخمة جدا وفيها سيارات تخرج وتنزل بدون هيكل يفك. كيف هذا عايش جوة هاي فيلا اكيد هناك دائمها هو مستريح ومتمدد على شاطئ البحر وعقله مرتاح وهناك من يصنع له المساج واموره مرتبطة اموره طيبة وهو مش عارف انه هادا اللي - 02:02:56

اخد القصر مهموم ومغموم اكثر منه لكن الشيطان دائمها يريك غير المقدور عليه على خلاف ما هو عليه الشيطان يريك حياة هؤلاء كأنها ايش نعيم دائم ولا يوجد فيه احزان ولا غموم ولا هم والله قد يكون انسان فقير - 02:03:19

عنه ما عندهش الا قوت يومه فقط بالكافاف وعنه من الراحة والسلامة والصحة والعافية. ما يجارد عليه امثال هؤلاء الحقيقة اخواني ليست فقط مال ليست فقط لذات. هناك كثير من النعم انت غارق بها لكنك لا تعرفها. والشيطان يريك هذه الامور التي ليست - 02:03:36

كانها حالة دوام مستمر والامر ليس كذلك. نعم قال ثم في القيامة يحشر الامير والتجار خزايا الا من عصم الله تعالى. فايالك ايالك ان تنظر الى صورة نعيمهم فانك تستطيه لبعده عنك. ها. ولو - 02:03:54

فانك تستطيه لبعده عنك. يعني انت لماذا تريدين ان تحصل مثل نعيمهم لانك لست في الدائرة تريدين هذه الدائرة لكن لو اصبحت داخلها لربما ناديت يا ليتنى ما طلبتها فالشيطان يريك غير المقدور عليه على خلاف ما هو عليه - 02:04:08 نعم. قال ولو قد نلتة برد عندك ثم في ضمنه قد نلتة ورد عندك. والله هذا كلام عالي يا اخواني. تراك يعني احيانا يأتيني شاب يعني يعني يريد الزواج ومن فتاة معينة - 02:04:28

الدنيا كلها مغلقة امامه ولا يريد ان يفعل شيء الا هذه الزواج من هذه الفتاة فاذا بعد شهر شهرين ثلاث اربع من زواجه بها ورضا عنه خلاص انتهت انت متخيل كم دفعت من الجهد - 02:04:42

والذهن والتفكير وربما خاصمت اهلك والمجتمع من اجل ان تصل اليها تظن ان السعادة العظمى ان تناول منها بعد شهر شهرين ثلاث ستصبح مثل اخوك. تمام؟ يعني تفكريش كثير. تمام؟ احنا بنقول للاخوة انه لا تعطي يعني هي في النهاية شهوة بشرية - 02:04:56 لا نقول خلاف ذلك. هي شهوة انسانية جعلها الله عز وجل محطة بناء ومتطلبة للنساء. لكن ما اناصر به الشباب انه لا تظن انها قمة السعادة في الدنيا. يعني لا تعطيها مساحة من التفكير اكبر من القدر اللازم. هذا ما اريد منك. هي شهوة شهوة وستبقى فيك. ما دام الرجل رجل - 02:05:16

والمرأة امرأة لكن لا تعطيها مساحة وكأنها قمة اللذاند ومنصب الرياسيات ومن اجلها تفارق الاهل والاحباب وتبقى مشغولا ولا تتعلق دعك من التعلق. فكما قال بعد ان تناولها ستبرد مهما كانت. لو اخذت اجمل نساء الكون - 02:05:36

بعد ان تعيش مع فترة من الزمن ستبرد وستبقى تنظر الى من هي ادنى منها على انها اعلى منها فافهم طبيعة الانسان وافهم ان كثيرا من الامور التي نحن نتشوف اليها انما تشووفنا اليها لانها بعيدة عنا وليس لانها - 02:05:56

كما نتصور وليس لأنها فعلاً كما نتصور ان تصوراتنا تصورات حقيقة. نعم. قال ثم في ضمنه من محن الدنيا والآخرة ما لا يوصف.

فعليك بالقناعة مهما امكن ففيها سلامه الدنيا - 02:06:14

والدين. نعم. وقد قيل لبعض الزهاد وعنه خبز يابس. كيف تشتتني هذا؟ فقال اتركه حتى اشتهيه. يعني قيل له كيف تشتتني هذا **الخبز اليابس كيف يأتي عليك؟** قال اتركه فترة من الزمان فتنتو نفسى اليه فاشتهي - 02:06:28

انتهت القضية اي شيء اتركه فترة من الزمان يرجع يعني يعود اليه وتراه شيئاً جيداً. حتى ولو كان **الخبز اليابس** حتى لو كانت امرأة من دون النساء. نعم قال فصل وقع بيني وبين بعض ارباب الولايات نوع معاداة من اجل المذاهب. فاني كنت وكأني كنت في مجلس التذكير انص على آآ انص ان ان القرآن كلام الله - 02:06:44

الا وانه قديم ابا بكر رضي الله عنه واتفق في ارباب الولايات من يميل الى مذهب الاشعري وفيهم من يميل الى مذهب الروافض. وتمالؤوا على في الباطن. فقلت يوماً في مناجاتي للحق سبحانه وتعالى سيد نواصي - 02:07:06

الكل بيديك وما فيهم من يقدر لي على ضر الا ان تجريه على يده. وانت قلت سبحانك وما هم بضارين به من احد الا باذنه لله وطيبت قلب المبتلى بقولك قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا - 02:07:19

نعم. فاذا جريت على على ايدي بعضهم ما يوجب خذلان كان خوفي على ما نصرته اكثر من خوفي على نفسى. لأن لا يقال لو كان على الحق ما شو هذا الكلام جميل - 02:07:35

شوف ايش يقول هنا ابن الجوزي يقول فان اجريت على ايدي بعضهم ما يوجب خذلان يعني يا رب اذا نصرت خصومي عليك. اذا نصرت الروافض علي اذا نصرت الجهمية علي - 02:07:48

كان خوفي على ما نصرته انت عندكم علامة ايش؟ نصرتهم يا شيخ على من؟ على ما نصرته ربما على ما نصرته اوضح. كان خوفي على ما نصرته اكثر من خوفي على نفسى. يعني انا خايف على هذا الرافظي او الجهمي - 02:08:03

اكثر من خوفي على نفسى. اه برجع بنقول شو معنى العبارة. يا رب اذا نصرت هذا الرافظي علي او هذا الجهمي علي او هذا المبتدع علي. بغض النظر ايش بدعته؟ كان خوفي على هذا الشخص الذي - 02:08:21

انت نصرته يا رب اكثر من خوفي على نفسى. ليه؟ لأنك اذا نصرته سيعتقد نفسه ماذ على خير. ولذلك نصر وسيبقى بالتالي مستمراً في بدعته وسيقول لو كان هذا على حق لما خذله الله. فما دام الله نصرني وخذله. اذا انا على حق. فيقول يا رب اذا - 02:08:34

نصرت اهل البدع علي فاني اخاف عليهم اكثر من خوفي على نفسى. لأنهم اذا نصرروا سيعتقدون انفسهم انهم اصحاب حق وسيستمرون ويقولون لولا اتنا على حقلما نصرنا. ولو لا هؤلاء على باطل لا ماء خذلوا. فبعض الناس هذه موازينهم. طيب - 02:08:58

يقلقنا على حق. مم انت تقول على نسختك كان خوفي على ما نصرته تقصد عاد نقدر من الحق اكثر من خوفي على نفسى لئلا يقال لو كان على حق ما خذل. والله ممكناً. حقيقة برضه هذا الفهم جيد - 02:09:17

يعني ان يقدر كان خوفي على مش ما نصرته بفتح التاء يعني على المبتدع الا ان يستمر في بدعته كان خوفي على نفس الحق الذي انا انصره اكثر من خوفي على نفسى لانه سيقال عن هذا الحق لو كان حقاً - 02:09:46

لما خذل انا اظن هذا اقرب من فتح التاء شوف هادي فائدة المذكرة كان خوفي على ما نصرته يعني على الحق الذي انصره ا اكثر من خوفي على نفسى. لاني اخشى ان يصدر هذا الحق ويقال لو كان حقاً لاما اذل. ادع - 02:10:02

طريقة فهم جيدة. نعم قال وان نظرت الى تصصيري وذنبي فانا مستحق للخذلان. غير اني اعيش بما نصرته من السنة فادخلني في خفارته. قال فادخلني في آآ خفارته يعني في حمايته - 02:10:20

حماية ما نصرته. بقول لك انا انسان مذنب. يا رب اذا عاقبتنى بسبب ذنبي فانا استحق ذلك. لكنني انا اقوى في هذه الحياة بنصرتي لدينك واجعلني في حماية هذا الدين الذي انصره. نعم - 02:10:37

قال وقد استودعني اياك خلق من صالح عبادك فان لم تحفظني بي فاحفظني بهم. يعني دعاء دعا لي بعض اخوانى. يا رب اذا انا ما

02:10:50 - بستحق انك تحفظني بسبب ذنبي

فاحفظني بسبب دعوة الصالحين من اخواني لي اذا لم تحفظني بسبب اني مذنب فعلى الاقل يا رب احفظني بسبب ان اخواني استودعوني اياك وقالوا يا رب استودع ابن الجوزي لديه. نستودع ابن الجوزي لديك. نعم - 02:11:03

قال سيدى انصرني على من عاداني فانهم لا يعرفونك كما ينبغي وهم معرضون عنك على كل حال. وانا على تقصيرى اليك انساب يعني يا رب انصرني على اهل البدع فهم لا يعرفونك حق المعرفة وقصروا في حرك. واما انا فيا رب - 02:11:20

يعني انا اعرفك على عقيدة سوية وتقصيرى وذنبي انا معترض به يا رب. يعني هم لا يعرفونك ولا يعرفون انهم لا يعرفونك اما انا يا رب انا اعرفك وتقصيرى انا يا رب معترض به بين يديك - 02:11:39

فانا اقرب اليك منهم بناء على هذه الحالة. نعم صحيح هيک نعم. لا يمكن انك توسع هاي المنادى لا تقصيرنا يجعلك تكلنا لكن يعني نعم حفاظ على بيعة الدين وكذا مية بالمية. لكن هي مشكلتها لما يقول انه هنا تصبح اللبس على اهل الاسلام اكثرا - 02:11:57

قولا مع الكافر مع اليهود والنصارى مكشوف القضية لاهل الاسلام. لكن المشكلة في دائرة اهل البدع اللي كل واحد يظن انه هو الذي يحملهم الاسلام ويرفع راية الاسلام تكون الدائرة اضيق. نعم - 02:12:27

قال فصل روی عن الحجاج الصوفي انه كان يقعد في الشمس في الحر الشديد وعرقه يسيل. فجاز بعض العقلاء فقال يا احمد. فجازى به بعض العقلاء يعني مر به بعض - 02:12:40

قال وهو على تلك الحالة. نعم قال يا احمد هذا تقاوی على الله تعالى تقاوی في الیاء تقاوی ما اسم منقوص يعني هذا يعني تطاول على الله. يعني انه انت ليش بتعدب نفسك قاعد في هالعرق والحم وهالدنيا - 02:12:51

قال وما احسن ما قال هذا؟ العاقل قالوا للحجاج انت احمد. انت بايش يعني تتطاول على الله سبحانه وتعالى وهذا الذي يريده الله منك؟ نعم قال فانهما وضع التكليف الا على خلاف الاغراض. وقد يخرج صاحبه الى ان يعجز عن الصبر فالجاهل الاحمق من يتقاوی ويسائل البلاء. كما قال - 02:13:09

اصل التكليف هو ان تختلف هواك ص حلا تحط حالك في البلاء. يعني هو اصل التكليف انه ايش؟ ان تختلف هواك. يكفيك هذا من البلاء لماذا تعرض نفسك لبلاء اشد مما طلب منك - 02:13:28

تمام يكفي ان الله ابتلاك بمخالفة الهوى. هذا المراد منك. فلماذا يعني تطلب اعلى من ذلك والجلوس في الحر والشمس وتمشي من مسافة الى مسافة وانت ماشي وعريان. هذا حال بعض اهل المبتدعة الذين يعني يبتعدون امور تشق عليهم - 02:13:45

وليس من الدين في شيء فخسر دينه بالتعب وخسر فخسر عفوا دنياه بالتعب وخسر دينه بعدم الثواب. نعم. قال كما قال ذلك الابله - فكيف ما شئت فاختبرني. نعم والسعيد من دلل الله شف كما قال ذلك الابله فكيف ما شئت فاختبرني؟ هذا هذا كلام انسان ابله - 02:14:04

ان تقول يا رب اللي بده ايه سويه فيا ترى هذا خطأ امر معنا في الترمذى في الامام انه اعظم ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ايش هي؟ العافية. العافية - 02:14:24

خطأ تقول يا رب اللي بده ايه سويه فيه قل يا رب اني اسألك العفو والعافية هكذا دعاء المؤمن اللهم اني اسألك العفو والعافية. لا تقل يا رب اللي بده ايه سويه في. زيداكم الصحابة برضه اللي مر معنا قصته. الذي كان يدعوا بماذا؟ انه يا رب اي شيء - 02:14:33
نزلته لي في الآخرة او قدمته لي في الآخرة فعجله لي في ماذا في الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تطيق تمام؟ فمثل كل هذه التصرفات تصرفات خاطئة الانسان المؤمن - 02:14:51

همه الدائم ان يسأل الله عز وجل ماذا؟ العافية. في دينه ودنياه. نعم قال والسعيد من ذل الله تعالى وسائل العافية فانه لا يوهب العافية على الاطلاق. فلابد من بلاء فلا يزال العاقل يسأل العافية لتغرب على جمهور احواله - 02:15:05

فيقرب الصبر على يسير البلاء. وفي الجملة ينبغي للانسان ان يعلم انه لا سبيل الى محبوباته. ففي كل جرأة غصص وفي كل لقمة

شجا. ومن لم يعشق الدنيا قديما ولكن لا سبيل الى الوصال. وعلى الحقيقة ما الصبر الا على القدر وقل ان تجري القدر الا على -

02:15:20

يعني على خلاف ما ت يريد الحياة فيها بلاء فيها فقد فيها الم فيها مرض فيها يعني اشياء كثيرة سبحانه الله هي هكذا الحياة قال فالعقل من دار نفسه في الصبر بوعد الاجر وتسهيل الامر ليذهب زمان البلاء سالما من الشكوى ثم يستغث بالله تعالى سائرا العافية. فاما المتجلبي - 02:15:40

فما عرف الله تعالى قط نعوذ بالله تعالى من الجهل به ونسأله عرفانه انه كريم مجتب. نعم. وهنا يقول لك المتذل تقاسي القلب او الانسان الذي لا يتعقب ولا يفهم طبيعة الحياة الدنيا فيتألى على الله. نعم. قال رحمة الله فصل الجادة السليمة والطريق القويم الاقتداء بصاحب الشرع - 02:16:00

والبدار الى الاستنان به. فهو الكامل الذي لا نقص فيه فان خلقا كثيرا انحرفوا الى جادة الزهد وحملوا على على انفسهم فوق والجهد فافقوا في اواخر العمر والبدن وقد نهك وفاقت امور مهمة من علم من العلم وغيره. وان اقواما انحرفوا الى صورة العلم فبالغوا في - 02:16:23

طلبه فافقوا في اخر قدم وقد فاتهم العمل به. فطريق المصطفى صلى الله عليه وسلم العلم والعمل. والتلطف والتلطف بالبدن كما قال عبدالله بن عمر وقال ان لنفسك كما اوصى عبدالله بن عمرو وقال وقال له ان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. فهذه -

02:16:43

هي الطريقة الوسطى الفضلى فاما اللبس المجرد فكم فوت من علم لو حصل نيل به اكثر مما نيل بالعمل. فان مثل العالم كرجل يعرف الطريق والعابد جاهل بها فيمشي العابد من الفجر الى العصر ويقوم العالم قبيل العصر فيلتقيان. وقد سبق مجرد التقلل من -

02:17:03

الذى يقطع صاحبه عن ماذا عن العلم والانشغال بالعلم نعم قال افليتقيان وقد سبق العالم فضل شوطه نعم قال يعني فضلة شوط يعني سبق العابد اللي بس همه كان انه يقلل من الطعام لكن العالم اكل فاشتغل اكثر. نعم - 02:17:23

قال فان قال قائل بين لي هذا. قلت سورة التعبد خدمة لله تعالى وذل له. وربما لم يطلع العابد على معنى تلك الصورة. لانه ربما ظن ان انه اهل لوجود الكرامة على يده وانه مستحق مستحق تقبيل يده. او انه خير من كثير من الناس. وذلك كله لقلة العلم. واعني بالعلم - 02:17:43

اما اصول العلم لا كثرة الرواية ومطالعة مسائل الخلاف. يعني هالعلم العلم الحقيقي العلم اللي بطبيعة الحياة وطبيعة العبودية. اما مجرد انك تحفظ مسائل فليس هذا هو العلم الذي اقصده هنا. نعم - 02:18:03

قال فاذا طالع العالم الاصولي سبق هذا العابد سبق هذا العابد بحسن بحسن خلق ومداراة الناس وتواضعه في نفسه وارشاده للخلق الى الله تعالى فيعسر على هذا العابد وهو في ليل جهله بالحال راق. نعم - 02:18:16

قال وربما تزوج العابد ثم حمل نفسه على التخفيف فحبس زوجته عن مطلوبها ولم يطلقها وصار كالتي حبست حوز الزوجة عن مطلوبها يعني لم يعاشرها ولا يحقق لها ما ت يريد ولم يعفها. وفي نفس الوقت لم يطلقها. وصار كالتي حبست الهرة. قال هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل - 02:18:33

خشash الارض. يعني لا الهرة هذه شبعتها ولا برضه طلقتها يا اخي تدبر عحالها تشووف زوج ثانى يعفها. طيب قال ومن تأمل حالة الرسول صلى الله عليه وسلم رأى كاملا من الخلق يعطي كل ذي حق حق عالي جدا في فهم التوازن في حياة المسلم - 02:18:53

وانه ما تركز عجائب معين تغلو فيه وتقص في الجوانب الاخرى وهادي ربما علقنا عليه اذن في شرح الاحاديث الشرة انه الانسان المؤمن مش بندفع على جزئية معينة يعجب بها و بصير هي اللي بده يعملاها - 02:19:12

مقابل ذلك يقصر في كل الوظائف الاخرى معناهه انت صاحب هوى ولست صاحب علم واقتداء. النبي صلى الله عليه وسلم هي فكرة الاقتداء بالمنهج اللي رسمه النبي عليه الصلاة والسلام. دعونا ننظر في هذا المنهج. نعم. قال فتارة يمزح ويضاحك. وجزائب الاطفال

ويسمع الشعر ويتكلم المعارض. ويحسن معاشرة النساء - 02:19:28

ويأكل ما قدر عليه ومنح له وان كان لذى كالعسل والدجاج. ويستعبد له الماء ويفرش له في الظل ولا ينكر ذلك. ولم يسمع عنه بمثل ما حد ولم تسمع عنه بمثل ما من جهال المتصوفة والمتزاہدين من منع النفس شهواتها على الاطلاق. نعم. فقد كان صلی الله عليه وسلم - 02:19:48

بطيخة بالرطب ويقبل ويمص اللسان ويطلب المستحسنات. فاما فاما اكل خبز الشعير وزن المأكول وتخفيف البدن وحجر كل مشتهى فانه اديب للنفس وهم للبدن ولا يقتضيه عقل ولا يمدحه شرع وانما اقتنع اقوام بالقليل من الاسباب مثل ان حدثت شبهة فتقللوا او اختلطوا - 02:20:08

اقتنع اقوام بالقليل يعني بالزهد لا بعض الافاضل من اهل العلم انما تزهدوا لاسباب مقنعة حدثت شبهة وكثر الحرام فتقللوا بسبب ذلك او طرد طعام بطعم يعني طعام حلال بطعم حرام فتترعوا - 02:20:28

نعم. قال ثم كان النبي صلی الله عليه وسلم يوفي العبادة حقها بقيام الليل والاجتهاد في الذكر. فعليك بطريقته التي هي اكمل الطرق وبشريعته التي لا شوب فيها. ودع حديث - 02:20:47

فلان وفلان من الزهاد واحمل امرهم على احسن محمل. محمل واقم لهم الاعذار مهما قدمت. يعني انت اعذر العلماء اللي بالغوا في الزهد او في العبادة لكنك مش مطلوب انك تصير مثلهم - 02:20:57

فهمت علي يعني ما يروي وكان ابراهيم ابن ادهم يعيش على كذا وكان معروف الكرخي وكان يقول لك اقرأ هاي القصة. جميل جزاهم الله خير. هؤلاء اكيد قوم تحملوا هذا اولى - 02:21:10

او وجهة نظر او ولكن انا كانسان في الحياة من قدوتي؟ النبي عليه الصلاة والسلام فحاله اكمل الاحوال عبادة وعملا وتصرفا صلوات ربى وسلامه عليه. نعم قال اه فان لم تجد عذرا فهم محجوون بفعله صلی الله عليه وسلم طب اذا حوت والله في عالم حاولت اعتذر له يا اخي والله ما هي زابطة لا واضح انه اخطأ - 02:21:21

هل ممكن هذا؟ نعم ممكن يكون احد الزهاد ولو كان بالاسماء من الاسماء الكبرى المعروفة. ممكن يكون اخطأ. وهو محجو بهدى النبي صلی الله عليه وسلم. نعم. قال اذ هو - 02:21:42

الخلق وسيد العقلاه قال وهل فسد الناس الا بالانحراف عن الشريعة؟ جميل هذا الكلام. نعم. قال قد حدثت افات من المتصوفة شاهدين خرقوا بها شبكة الشريعة وعبروا. فمنهم من يدعى المحبة والشوق ولا يعرف المحبوب. فتراه يصبح ويستغيث ويمزق ثيابه ويخرج عن حد الشرع بدعوة - 02:21:54

مضمونها. ومنهم من حمل على نفسه بالجوع والصوم الدائم. ولا يعرف المحبوب يعني لا يعرف الله باسمائه وصفاته. هو فقط يدعى انه من المحبين وهل عرفته؟ هل عرفت ما يجوز عليه وماذا يمتنع عليه؟ لا هو فقط يدعى حبا لا يعرف مضمونه. قال فخرج عن حد الشرع بدعوه ومضمونها. نعم - 02:22:14

ومنهم؟ قال وقد صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال لعبدالله بن عمر آصم يوما وافطر يوما. فقال اريد افضل من ذلك فقال لا افضل من ذلك - 02:22:34

وفيهم من خرج الى السياحة فافات نفسه فافات نفسه الجماعة. وفيه نفسه من حضور صلوات الجمعة. خرج للسياحة المراد من السياحة التعبدية مش السياحة ومفهومها المعاصر راحوا عتركتها شهروا. السياحة هون ايش المشايخ؟ - 02:22:44

كما كان يفعل بعض الزهاد يخرج في الصحراء منقطع. عن الناس اه فيحرم نفسه حضور الجمعة والجماعة. نعم قال وفيهم من دفن كتب العلم وقعد يصلی ويصوم. ولم يعلم ان دفنه خطأ قبيح - 02:22:59

لان النفس تغفل وتحتاج الى التذكير في كل وقت ونعم المذکر كتب العلم وانما دخل ابليس على كل قوم منهم من حيث قدر وكان مقصوده بدفع الكتب اطفاء المصباح ليسير العابد في الظلمة. وما احسن ما قال بعض العلماء لرجل يسأله اريد ان امضي الى جبل الى جبل اللكام فقال هذه - 02:23:13

كم قيل جبل في انطاكيا. طيب قال هذه التركية هذه. نعم قال فقال هذه هركلة وهي كلمة عامية معناها حب البطالة. وعلى الحقيقة اراد ان يعمل سياحة لا هذا الجبل يعني سياحة وانقطاع - 02:23:33

ربما كان فيه معبد او شيء يقوم به المتصوفة. فقال له يعني انت بذلك تروح تنقطع وتعتزل لي على هذا الجبل. عيش مع الناس وصلي مع الجمعة الجماعات. افضل من - 02:23:50

زال على هذا الجبل. نعم. قال وعلى الحقيقة الزهاد في مقام الخفافيش. قد دفونوا انفسهم بالعزلة عن نفع الناس. وهي حالة حسنة اذا لم تمنع عن خير عن من جماعة واتباع جنازة وعيادة مريض. العزلة ما فيها مشكلة. بقول لك حالة خير اذا لم تمنعك من حضور الجمعة والجماعات والقيام بالوظائف - 02:24:00

الا انها حالة الجبناء. نعم. اما الشجعان يتعلمون ويعلمون الناس. ويصبرون على اذى الناس. هؤلاء هم الشجاع عزلة خيار الجبان مش قادر يتحمل اذى الناس اما ان تعيش مع الناس وتتحمل اذاهم هذا قرار الشجعان الجليل. نعم - 02:24:20

قال الا انها حالة الجبناء فهم الشجعان فهم يتعلمون ويعلمون وهذه مقدامات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اترى كم كم بين العابد اذا نزلت به الحادثة وبين الفقيه؟ بالله لو مال الخلق - 02:24:40

الى التبعد لضاعة الشريعة. على انه لو فهم معنى التبعد لم يقتصر به على الصلاة والصوم. اصل مفهوم التبعد واعم من ذلك فالعلم اصلا هو تبعد وساعة علم احسن من مئة ساعة مجرد تنفل في صلاة وتطوع بدون ان تقدم شيء للامة. نعم. قال فرب ماش في حاجة مسلم فضل تبعده - 02:24:50

وذلك على صوم سنة. احسنت. ربما انسان يقضي حوائج اخوانه في غزة والسودان والشام. وهو قليل الصيام والقيام. افضل من انسان كفر صيامه قيامه ولكنه لم يفكر مرة في ان يمشي في قضايا حوائج اخوانه. نعم. قال والعمل بالبدن سعي الالات الظاهرة والعلم يحصل بسعي الالات الباطنة - 02:25:09

من العقل والفكر والفهم فلذلك كان اشرف. يعني العمل بالبدن انما هو عمل جوارح يعني الصلاة والصوم انما هو عمل ايش جوارح ظاهرة واما العلم وعمل ايش؟ الجوارح الباطنة العقل - 02:25:29

القلب والفكر واياها اعظم عمل الباطن على من عمل الظاهر. نعم قال فان قلت لي كيف تذم المعتزلين للشر الى التبعد؟ قلت ما اذهم. بل حدثت منهم حوادث اقتضاها الجهل من الدعاوى والافات التي سببها منهم اعمال - 02:25:45

سببها جهلهم. انت لو تعلم وتعتزل لساها. طيب. قال وحملوا على انفسهم التي ليست لهم من من عن غير ابن الامر ما لم يجز. حتى فان احدهم يرى ان فعل ما يؤذى النفس على الاطلاق فضيلة. حتى قال بعض الحمقى دخلت الحمام فوجدت غفلة. فاريت الا اخرج حتى اصبح كذا وكذا تسبيبة - 02:26:01

الامر فمرضت وهذا رجل خاطر بنفسه في فعل ما ليس له. نعم. قال ومن المتصوفة والزهاد من قنع بصورة اللباس وركب من الجهل في الباطن ما لا يسعه كتاب. طهر الله - 02:26:21

تعالى الارض منهم واعان العلماء عليهم فان اكثر الحمقى معهم فلو انكر عالم على احدهم مال العوام على العالم بقوة الجهل. ولقد رأيت كثيرا من المتعبدین وفي مقام العجائز تسببوا لايجوز النطق به ويفعل في صلاته ما لم ترد به السنة. ولقد دخلت يوما على بعض من كان يتبعده وقد اقام اماما وهو خلفه في - 02:26:31

جماعة يصلي بهم صلاة الضحى ويجهر فقلت لهم اه عاملين صلاة الضحى يا جماعة والامام يجهروا. طيب. قال فقلت لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة النهار عجمان - 02:26:51

فغضب ذلك يعني لا يجهر فيها النار ليست جهرية الا الكسور. نعم. قال فغضب ذلك الزاهد وقال كم ينكر علينا هذا علينا؟ اه كم ينكر هذا علينا؟ وقد دخل فلان وانكر. وفلان وانكر ونحن - 02:27:01

نحن ارظ نرفع اصواتنا حتى لاننام. قال احنا ليش رافعين صوتنا؟ حتى ما ننام زي الشباب. طيب قال فقمت فقلت وعجبنا من ومن قال لكم لا تناموا اليك في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قم ونم. يعني مين اللي خلاك ما تنام

يا أخي روح نام - 02:27:15

يعني ناوس ولا تستطيع ان ترکز في الصلاة. اذهب نام واستيقظ بعدها صلي الضحى. يعني حدا قال لك لا تناوم معك. الظالم عبادة. مم قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام ولعله ما مضت عليه ليلة الا ونام فيها. وقد شاهدت رجلا كان يقال له حسين القزويني بجامع المنصور. وهو يمشي في الجامع - 02:27:30

الشیاء كثيرة دائمة فسألته ما السبب في هذا المشي؟ فقيل له فقيل لي حتى لا ينام. فيقول له روح نام يعني ليس تمشي قال وهذه كلها حماقات اوجبتها قلة العلم لانه اذا لم تأخذ النفس النفس حظها من النوم اختلط العقل وفاة المراد من التبعد بعد الفهم. وقد حدثني بعض الصالحين المجاوريين - 02:27:51

بجامع المنصور ان رجلا كان اسمه كثير. دخل اليهم الجامع فقال اني عاهدت الله تعالى على امر ونقضته. وقد جعلت عقوبتي لنفسي ان لا اكل شيئا اربعين يوما. قال فمكث - 02:28:07

منها عشرة ايام قریب الحال يصلی في جماعة ثم في العشر الثاني يصلی قاعدا وقد بان ضعفه وكان يداري الامر ثم صار في العشر الثالث يصلی قائدا ثم استطروح في العشر الرابع - 02:28:17

خلاص طریح الفراش. قال فلما تمت الأربعون جاء له آبنقوع فشربه فسمعنا صوته في حلقة مثلما يقع الماء على المقلة ثم مات بعد ايام فقلت طیب قال يا لله العجب انظروا ما فهم يفعل الجهل باهله ظاهر هذا انه في النار الا ان يعف عنہ. انه منتحر - 02:28:27

قال ظاهر هذه العالم في النوم انتحر الا ان يعفو الله. قتلت نفسك يعني. نعم. قال ولو فهم العلم وسائل العلماء لعرفوه انه يجب عليه ان يأكل. وان وان ما - 02:28:52

بنفسه حرام ولكن من اعظم الجهل استبداد الانسان بعمله بعلمه. وكل هذه الحوادث نشأت قليلا قليلا حتى تمت. فاما الشرب الاول السرب الاول بصیر باللون. اه الشرب الاول. قال فلم يكن فيه من هذا شيء. وما كانت الصحابة تفعل شيئا من هذه الالشیاء وقد كانوا يؤثرون - 02:29:02

يقولون دون الشیع ويصبرون اذا لم يجدوا فمن اراد الاقتداء فعليه برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذلك الشفاء المطلوب. ولا ينبغي ان يخلد العاقل والى تقليد معظم شاء اسمه فيقول قال ابو يزيد وقال الثوري وقال الثوري فان المقلد اعمى. وكم قدر این اعمى يائف من حمل - 02:29:22

من فهم هذا المشار اليه طلب الافضل والاعلى والله الموفق. والله الموفق. جزاكم الله خيرا ونفع بعلمکم وحضورکم طبعا يتم علينا الخير والبرکة صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 02:29:42

يا رب حيَاكم الله - 02:29:59